

رغبة مشتركة في تطوير التعاون الثنائي

عمان تؤكد دعمها لجهود إدماج أفغانستان في المجتمع الدولي



■ وزير الخارجية خلال استقباله نظيره الأفغاني أمس

المعرفة والخبرات عبر برامج التعليم والتدريب. وأكد معالي السيد وزير الخارجية على دعم سلطنة عُمان للجهود الرامية إلى تيسير إدماج أفغانستان في المجتمع الدولي بما يحفظ لها دورها البناء والمرموق على الساحتين الإقليمية والدولية.

من جانبه، أشاد معالي الضيف خلال المقابلة بأهمية هذه اللقاءات في فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين، مشيدا بالسياسة الخارجية العمانية ونهجها القائم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والدولي وتغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة مختلف القضايا.

العمانية : استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، أمس معالي أمير خان متقي وزير الخارجية الأفغاني المكلف، الذي يقوم بزيارة إلى سلطنة عمان تستغرق عدة أيام. وتبادل الوزيران خلال اللقاء الأحاديث الودية في سياق الصلات التاريخية القائمة بين الشعبين الصديقين وما يربطهما من قيم ثقافية وتقاليد حضارية وإنسانية. وأعرب الجانبان عن رغبتهما المشتركة في تطوير علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات التي من شأنها أن تعود بالنفع على الشعبين والبلدين الصديقين، متفقين على تشجيع تنمية التبادل التجاري وفرص الاستثمار في مجال الأمن الغذائي وغيره من القطاعات إلى جانب تبادل

توقيع اتفاقية للاستكشاف والإنتاج في منطقة الامتياز «54»

سلطنة عمان تعزز مكانتها كوجهة جاذبة لاستثمارات الطاقة



■ أثناء توقيع اتفاقية تطوير منطقة الامتياز ٥٤

السنوات الأخيرة لتطوير قطاعي النفط والغاز، ما يعزز من جاذبيتها كبيئة استثمارية واعدة، مؤكداً أن سلطنة عُمان تمثل الخيار الأمثل للشركة لبدء تنفيذ استراتيجياتها في التنويع، من خلال تعزيز محفظتها الاستثمارية واستثمار رأس المال.

مساهمة القطاع في دعم الاقتصاد الوطني. أشار الرئيس التنفيذي لشركة جينل إنبرجي إلى أن اختيار سلطنة عُمان كوجهة مفضلة لتنويع استثمارات الشركة يأتي بفضل سجلها الحافل بالإنجازات والخطوات الاستراتيجية التي اتخذتها خلال

الطبيعية، مستندين على النجاحات التي حققتها شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج في هذا المجال مثل الزيادة المحوطة للإنتاج في حقل بساط، متطلعين إلى أن تسهم هذه الاتفاقية في تحقيق نتائج ملموسة تدعم استمرارية إنتاج النفط والغاز، وتعزز من

العمانية : وقعت وزارة الطاقة والمعادن اتفاقية استكشاف وإنتاج مع شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج وشركة جينل إنبرجي لتطوير منطقة الامتياز ٥٤، التي تمتد على مساحة ٥٦٣٢ كيلومترا مربعا في محافظة الوسطى.

وبموجب الاتفاقية، ستمتلك أوكيو للاستكشاف والإنتاج حصة تشغيلية بنسبة ٦٠٪، بينما حصة «جينل إنبرجي» تبلغ ٤٠٪ كشريك غير مشغل.

وستشمل المرحلة الأولى من الاتفاقية، التي تمتد لثلاث سنوات، استثمارات تصل إلى ٩,٦ مليون ريال عماني أي ما يعادل ٢٥ مليون دولار أمريكي، تتضمن تنفيذ مسوحات زلزالية ثلاثية الأبعاد، وحفر آبار استكشافية وإعادة تقييم بعض الحفر، وستدخل حيز التنفيذ بعد صدور المرسوم السلطاني بالتصديق عليها.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير الطاقة والمعادن: إن هذه الاتفاقية تمثل خطوة مهمة ضمن جهود سلطنة عُمان لتعزيز الاستكشاف وتنمية الموارد الهيدروكربونية من خلال توسيع نطاق الاستكشاف في مناطق الامتياز بالشراكة مع أوكيو للاستكشاف والإنتاج وجينل إنبرجي، مؤكداً على الالتزام المستمر للوزارة بزيادة الاحتياطيات الهيدروكربونية وتعزيز استمرارية الإنتاج، إلى جانب تأكيد مكانة سلطنة عمان كوجهة استثمارية جاذبة لقطاع الطاقة، مدعومة ببيئة تنافسية تتيح فرصا نوعية للشركات العالمية.

وأضاف: إن تطوير منطقة الامتياز ٥٤ يمثل امتداداً لاستراتيجية الوزارة في استكشاف مناطق جديدة وتظيم الاستفادة من الموارد

استثمار عماني في شركة أمريكية لإنتاج البوليمرات الحيوية

والمتكررة في مجال البوليمرات الحيوية، حيث تركز على تحويل الموارد الطبيعية المتجددة إلى مواد مستدامة وصديقة للبيئة عبر تصنيع وتطوير حلول تقنية تعتمد على مادة «الكتيوسان».

«التفاصيل ص 6»

مستثمرين استراتيجيين بقيمة إجمالية تجاوزت ١٤٠ مليون دولار؛ حسبما أعلنته الشركة مؤخراً. ويسعى الجهاز من خلال استثماراته الخارجية إلى توطيد الحلول المتكررة لتلبية احتياجات السوق المحلي. وقد تأسست الشركة الأمريكية في عام ٢٠١٤م، وتعد إحدى الشركات الرائدة

العمانية : أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن استثماره في شركة «تايدل فيجين»، الأمريكية (إحدى الشركات الرائدة والمتكررة في مجال البوليمرات الحيوية)، وذلك خلال مشاركته في الجولة التمويلية من السلسلة «بي» التي أجرتها الشركة، ونجحت من خلالها في جذب

خفض وإلغاء واستحداث رسوم 25 خدمة قضائية

العمانية : أجرى المجلس الأعلى للقضاء بالتعاون مع وزارة المالية مراجعة شاملة لرسوم الخدمات القضائية في سلطنة عمان، وذلك في إطار المرحلة الثالثة من تطبيق مشروع تسعيرة الخدمات الحكومية.

وبلغ عدد رسوم المجلس الأعلى للقضاء التي تمت مراجعتها ٢٥ رسماً. توزعت على ١٤ رسماً مخفضاً وإلغاء ه رسوم واستحداث ٦ رسوم جديدة، وتهدف مراجعة تسعير الخدمات القضائية والعدلية إلى كفالة حرية التقاضي وتعزيز كفاءة الخدمات القضائية، وضمان تقديم خدمات قضائية وعدلية عالية الجودة للمستفيدين، وتحسين بيئة الأعمال.

■ أحد أفراد قوات الأمن السورية يتحقق من هوية أحد الأشخاص في اللاذقية، بعد مقتل المئات في مواجهات دامية في مدن الساحل السوري «رويترز»

«التفاصيل ص 2»

لجنة مستقلة لتقصي الحقائق في الساحل السوري والشرق يتعهد بمحاسبة المسؤولين



اللاذقية. «وكالات» : أعلنت السلطات السورية أمس انتهاء العملية العسكرية في منطقة الساحل بغرب سوريا، بعد تصعيد دام منذ الخميس راح ضحيته أكثر من ألف شخص. وحثت منظمة العفو الدولية السلطات السورية على السماح لمحققين مستقلين محليين ودوليين بتقصي الحقائق في غرب البلاد.

وقال الرئيس السوري أحمد الشرع: إن عمليات القتل الجماعي تشكل تهديدا لجهوده للـم شمل البلاد التي مزقتها الحرب، وتعهده بمحاسبة المسؤولين عنها حتى لو كانوا «أقرب الناس» إليه. وحمل الشرع جماعات موالية للأسد بدمعها أجناب مسؤولية إشعال الأحداث الدامية لكنه أقر بأن أعمال قتل انتقامية وقعت في أعقاب ذلك. ورفض الشرع انتقادات إسرائيل التي استولت على أراض في جنوب سوريا منذ الإطاحة بالأسد. وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع حسن عبد الغني على منصة إكس «باتت المؤسسات العامة قادرة على بدء استئناف عملها وتقديم الخدمات الأساسية لأهنا تهدد العودة للحياة إلى طبيعتها والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار» مشيراً إلى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الاشتباكات.

الاحتلال يندس حرمة المساجد بالضفة

تفاقم الأوضاع في غزة . وجولة جديدة من المفاوضات بالدوحة



■ فلسطينيون يتحلقون للتدفئة، في ظل قطع إسرائيل للتيار الكهربائي في رفح جنوب قطاع غزة

«رويترز»

بالإغلاق، مع تداعيات خطيرة على المدنيين». وقال مسؤولون فلسطينيون: إن تأخير وقف إسرائيل دخول البضائع إلى غزة يبدأ في الظهور داخل القطاع حيث أغلقت بعض المخازن أبوابها وأرتفعت أسعار السلع في حين أن وقف إمدادات الكهرباء من شأنه أن يحرم الناس من المياه النظيفة. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة: إن قرار وقف دخول المساعدات الإنسانية يهدد حياة المدنيين المهكين بعد ١٧ شهراً من الحرب «الوحشية»، مضيفة: إن معظم سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة يعتمدون على المساعدات. وشددت حماس على أن الإجراءات الإسرائيلية «عقوبات جماعية، وتصر على أنها لن تُرفع على تقديم تنازلات خلال المحادثات. وقال مسعودون: إن ضربة جوية إسرائيلية أدت إلى استشهاد فلسطيني في مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وفي الضفة الغربية، شهدت نابلس أكبر هجمة عسكرية إسرائيلية على مساجدها منذ أكثر من عقدين، حيث توغلت أليات الاحتلال العسكرية في البلدة القديمة، واقتحموا ٦ مساجد وعائذو فيها خرابا، وأحرقوا أجزاء كبيرة من المسجد.

عواصم. «وكالات» : تشهد الدوحة جولة جديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، مع وصول الوفد الإسرائيلي، فيما أوضح آدم بولر البعوث الأمريكي لشؤون «الرهائن» إلى إمكانية التوصل إلى هدنة طويلة الأمد في القطاع.

وقالت حركة المقاومة «حماس»: إن المفاوضات التي جرت مع الوسطاء المصريين والقطريين ومبعوث ترامب تركزت على إنهاء الحرب والانسحاب من القطاع وإعادة الإعمار، معتبرة أن الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار بعدم التزامه بجدول الانسحاب المتفق عليه من محور فيلادلفيا.

إلى ذلك حذرت الأمم المتحدة من «تداعيات خطيرة، على السكان المدنيين في غزة إثر قيام إسرائيل بوقف إمداد القطاع بالكمهرياء، علما أنه محروم أيضا من شحنات الوقود منذ أكثر من أسبوع.

وقال متحدت باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة لفرانس برس: إن قرار إسرائيل «يثير قلقا بالغا. من دون كهرياء ومع وقف شحنات الوقود، فإن آخر محطات تحلية المياه والمؤسسات الصحية والأفران مهددة

رأيي عمّان

حتى لا تذهب البشرية إلى نهاية تاريخها

ص 11

استراتيجية الصحافة

وثائق من نصوص التراث

كتاب الإمام راشد بن سعيد في اجتماع كلمة أهل عمان

محمد بن عامر العيسوي

شخصيات عمانية خالدة

الشيخ عمر بن سعيد

د. بدرية بنت علي الشعبية

رمضان: إكسبير العافية

كيف يتجنب الصائم زيادة الوزن؟

د. صالح بن سيف الهنائي

في إطار مراجعة تسعيرة الخدمات الحكومية

إلغاء 5 وخفض 14 واستحداث 6 رسوم خدمة قضائية

أجرى المجلس الأعلى للقضاء بالتعاون مع وزارة المالية مراجعة شاملة لرسوم الخدمات القضائية في سلطنة عمان، وذلك في إطار المرحلة الثالثة من تطبيق مشروع تسعيرة الخدمات الحكومية. وتضمنت هذه المراجعة خفض رسوم خدمة، وإلغاء ٥ رسوم، واستحداث ٦ رسوم جديدة في قطاعات المحاكم والادعاء العام والكتاب بالعدل.

وقد شملت المراجعة ٢٥ رسمًا تم تعديلها، بهدف تعزيز كفاءة الخدمات القضائية وتوفير بيئة أعمال أفضل للمستفيدين. وأكد الدكتور ماجد بن مبارك السعيدى من المجلس الأعلى للقضاء أن هذه المراجعة تأتي ضمن مبادرة وزارة المالية لتسعير الخدمات الحكومية بطريقة موحدة وشفافة، مع ضمان التوازن بين السعر وجودة الخدمات المقدمة.

وأشار السعيدى إلى أن المراجعة أسفرت عن إلغاء ٥ رسوم تتعلق بعدد من الإجراءات القضائية، مثل رسم أمر التنفيذ القضائي، ورسم شهادة منطوق حكم، ورسم شهادة رد اعتبار، ورسم التصديق على الوثائق الصادرة عن الكاتب بالعدل، وكذلك رسم انتقال الكاتب بالعدل إلى الأماكن التي يصعب الوصول إليها مثل المستشفيات أو السجون أو للأرامل وكبار السن وذوي الإعاقة.

كما تم اعتماد نظام «الشراخ» الجديد لتحديد رسوم الدعاوى القضائية، وهو نظام يعتمد على قيمة المطالبة المالية في الدعوى، مع تحديد رسوم الطلبات بشكل شفاف ودقيق. وأوضح السعيدى أن هذا النظام يسهم في تسريع الإجراءات وتقليل عبء تقدير الرسوم على القضاة.

ويتيح للمواطنين والشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة للوصول إلى خدمات قضائية بأسعار معقولة. وأعطى السعيدى مثالاً على ذلك، حيث كانت رسوم دعوى تجارية بقيمة ١٥٠ ألف ريال عماني في النظام السابق تصل إلى ٣ آلاف ريال، بينما في النظام الجديد أصبحت ٢٠٠ ريال فقط. كما انخفضت رسوم الدعوى الإدارية المرفوعة من شركة ضد جهة إدارية من ١٠٠٠ ريال إلى ١٠ ريالات فقط.

وأكد السعيدى أن هذه المراجعة تأتي في إطار استراتيجية سلطنة عمان لتحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمار، وتعزيز مكانة القضاء العماني على المستوى العالمي، بما يتماشى مع رؤية تقديم خدمات قضائية عالية الجودة ومتوازنة مع تكلفة الخدمة.

محافظة مسقط تستعرض خطتها التنموية ومؤشرات الأداء



■ مناقشة مدى الالتزام المؤسسي ومستوى رضا المستفيدين من خدمات المحافظة ومشروعاتها

استعرضت محافظة مسقط أمس مؤشرات الأداء خلال العام الماضي ٢٠٢٤ والأهداف والتوجهات للعام الجاري، بحضور أصحاب السعادة الولاة وعدد من مسؤولي المحافظة.

تناول اللقاء تقييم الأداء العام للمحافظة، وتسهيل الضوء على المؤشرات التي شهدت تحسناً وتعزيز الجوانب التي أسهمت في تحقيقها، إلى جانب تحديد المجالات التي تتطلب تطويراً بالاستناد إلى البيانات الرقمية، بما يساعد في وضع أهداف أكثر دقة وفعالية للمرحلة المقبلة.

كما ناقش اللقاء مدى الالتزام المؤسسي ومستوى رضا المستفيدين من خدمات المحافظة ومشروعاتها، بالإضافة إلى مؤشرات التحول الرقمي وأليات التواصل والتفاعل، لقياس أثر المشروعات الإنمائية المنفذة ومدى توافق السياسات والبرامج مع احتياجات المواطنين.

شمل اللقاء أيضاً استعراض آليات تقييم الأداء لعام ٢٠٢٥م، وأبرز التعديلات في منهجية التقييم وأوزان المؤشرات مقارنة بالسنوات السابقة، مع تحديد الأولويات الرئيسية للعمل خلال العام الجاري، والتأكيد على توزيع الأدوار والمسؤوليات بوضوح بين الدوائر المختلفة في المحافظة.

يأتي هذا اللقاء ضمن جهود محافظة مسقط لتعزيز الشفافية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد العامة، وترسيخ الثقة والتواصل الفعال مع المواطنين.

دعوة من بنك مسقط (ش.م.ع.)

لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للبنك

يسر مجلس إدارة بنك مسقط «ش.م.ع.» دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماعي الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية للبنك والمقرر عقدهما في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس ٢٠٢٥م عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكن الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om). وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٧ مارس ٢٠٢٥م عبر نفس المنصة الإلكترونية المذكورة أعلاه، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

أولاً : الجمعية العامة غير العادية:

(١) الموافقة على تجديد برنامج صكوك ميثاق بمبلغ (٥٠٠) مليون ريال عماني أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي. إن البرنامج يتضمن إصدار صكوك قابلة للتداول في بورصة مسقط وأسواق المال العالمية عن طريق الاكتتاب العام أو الاكتتاب الخاص. الصكوك المصدرة وفقاً لبرنامج صكوك ميثاق ستكون بمبالغ متفاوتة وفترات استحقاق متباينة وأرباح متغيرة كما ستعبر في تواريخ مختلفة، ويخضع كل إصدار لشروط اكتاب خاصة به. إن إجمالي قيمة الصكوك التي سيتم إصدارها، من وقت لآخر، كجزء من برنامج صكوك ميثاق لن تتجاوز في أي وقت من الأوقات مبلغ (٥٠٠) مليون ريال عماني أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي.

والموافقة على تفويض مجلس إدارة البنك، أو أي شخص أو أشخاص يفوضهم مجلس الإدارة من وقت لآخر، في تحديد حجم وتاريخ وشروط الاكتتاب في كل إصدار لصكوك ميثاق، شريطة ألا يتجاوز أي إصدار للصكوك تحت برنامج ميثاق مبلغ (٥٠٠) مليون ريال عماني أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي، وأن يتم الاكتتاب فيها حسب إصداراتها خلال مدة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ موافقة الجمعية العامة غير العادية لمساهمي البنك على إصدارها. يخضع أي إصدار للصكوك يتم طرحه، من وقت لآخر، كجزء من برنامج صكوك ميثاق لموافقة الجهات الرقابية والشرعية المعنية.

(٢) الموافقة على إصدار سندات غير مضمونة من الدرجة الأولى في السوق المحلي بموجب برنامج متوسط الأجل «MTP»، سيصدر البنك، في إطار هذا البرنامج المقترح، سندات غير مضمونة من الدرجة الأولى بالريال العماني أو الدولار الأمريكي في السوق المحلي، وذلك إما عن طريق طرح خاص أو عام وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في سلطنة عمان، على أن تكون السندات الصادرة بموجب البرنامج المتوسط الأجل مستقلة بعد مدة تتراوح بين سنتين و٧ سنوات، وأن تكون مدرجة في بورصة مسقط. إضافة إلى ذلك، سيتم استخدام العائدات من أي سندات يتم إصدارها لتلبية متطلبات التمويل الخاصة بالبنك ودعم خطط النمو لحيه على أن لا يتجاوز حجم البرنامج عن ٢٥٠ مليون ريال عماني، وخلال مدة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ بدء البرنامج.

والموافقة على تفويض مجلس إدارة البنك، أو أي شخص أو أشخاص يفوضهم مجلس الإدارة من وقت لآخر، لتحديد واعتماد شروط أي إصدار ضمن برنامج «MTP»، بما في ذلك إنشاء البرنامج وأي إصدارات مرتبطة به، مثل تحديد المبالغ والعملات وجميع التواريخ ذات الصلة ومعايير الإفصاح وطرق وأشكال التوزيع ومتطلبات الإرجاع والتصنيف ومخاطبة البنك المركزي العماني والجهات الحكومية والرقابية المعنية بناية عن البنك، وتعيين المستشارين ومقدمي الخدمات، الوثائق القانونية والتنظيمية، والشروط والأحكام التفصيلية، لكل إصدار في إطار برنامج «MTP».

ثانياً: الجمعية العامة العادية السنوية:

(١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط البنك ومركزه المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.

(٢) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة البنك خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.

(٣) دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للبنك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.

(٤) إحاطة الجمعية العامة بتقرير هيئة الرقابة الشرعية لميثاق، نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.

(٥) دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمقدار ١٦,٥ بيسة للسهم الواحد والموافقة عليه عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م .

(٦) الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان التابعة له التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتصرمة وتحديد مقدار البدل للسنة المالية الحالية.

(٧) دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠/- ر.ع (ثلاثمائة ألف ريال عماني) وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.

(٨) دراسة التعاملات التي سيجريها البنك مع الأطراف ذوي العلاقة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليها.

(٩) الموافقة على تعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية لميثاق، نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية، وتحديد بدل حضور الجلسات والمكافآت السنوية التي تقاضاها الأعضاء.

(١٠) تعيين مراقب حسابات لبنك مسقط والمراقب الشرعي الخارجي «لميثاق»، نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية، للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وتحديد أتعابهم، وذلك رهناً لموافقات الجهات الرقابية المعنية على تعيينهم.

(١١) انتخاب أعضاء دد لمجلس إدارة البنك (من المساهمين أو من غير المساهمين) فعلى من يرغب في الترشح لعصوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشح المعدة لذلك وتسليمها بعد تعبئتها وتوقيعها لسكرتارية مجلس إدارة البنك مع صورة من بطاقة الشخصية للمرشح بالنسبة للقماريين أو صورة من بطاقة مقيم وصورة من جواز السفر لغير القماريين

في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٥م، ولن تقبل أي استمارة ترشح تقدم بعد ذلك.

وفقاً لنواتب انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة، نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور الاجتماع المعلن عنه والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه من خلال المنصات الإلكترونية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاصلة/سامية سالم البوسعيدية
على الهاتف رقم (٢٤٦٧١٩٧)، البريد الإلكتروني (SamiaS@bankmuscat.com).

المستشار القانوني

كي بي أم جي
مراقبي حسابات البنك
والمراقب الشرعي الخارجي "لميثاق"
نافذة الخدمات المصرفية الإسلامية

خالد بن مستهيل المعشبي
رئيس مجلس الإدارة

رينج روفر سبورت

رمضان مبارك

RAMADAN MUBARAK

اختبر الفخامة الرياضية في أبهى صورها في هذا الشهر المبارك. امتلك رينج روفر سبورت واستمتع بالحصول على 5 سنوات تغطية مجانية تشمل، خدمة الصيانة والضمان والمساعدة على الطريق، كما ستتمتع أيضاً بالحصول على تأمين وتسجيل مجاني للسنة الأولى، بالإضافة إلى تظليل النوافذ عالي الجودة.

تفضّل زيارة محسن حيدر درويش ش.م.م.

تطبق الشروط والأحكام.

نتائج الدبلوم .. مشاعر مختلطة للطلبة وعزم على مواصلة الاجتهاد والمثابرة

يتطلعون لتحقيق طموحاتهم في الفصل الثاني

صعوبة في بعض المواد مثل اللغة العربية، حيث كانت المرة الأولى التي أحصل فيها على درجة لم تكن أتوقعها بسبب صعوبة الاختبار، وهذا له تأثير على مستواي الدراسي وجهودي منذ بداية الفصل. لذا، سأعتمد على نفس خطة المذاكرة التي اتبعتها أولاً بأول في الفصل الثاني، لحضاط على درجاتي والعمل على رفع النسبة بشكل أكبر.

من جانبه قال الطالب يزيد بن حمد السلامي: حصلت على نسبة مرضية رغم بديل قصاري جهدي منذ بداية الفصل الدراسي الأول، لذا سأجتهد أكثر في الفصل الدراسي الثاني للحصول على نسبة أعلى.

قال الطالب عبدالله بن سامي الصخوري من مدرسة السيد سلطان بن أحمد: «لم يكن من المتوقع أن تكون الاختبارات بهذه الصعوبة، ورغم ذلك بذلنا قصاري جهدنا لم أتوقع أن تكون النتيجة بهذه الطريقة، كنت اعتقد أنها ستكون أعلى. لكن نتيجة الفيزياء كان لها الأثر الأكبر على المستوى بسبب صعوبة الأسئلة التي واجهناها، فقد كانت واحدة من أصعب الاختبارات التي مررت بها في هذه الفترة. رغم أنني أتبع نظام مذاكرة مكثفة ومنظمة بشكل مستمر، كان عهدي من ذلك الحصول على أعلى الدرجات، لكن النتيجة التي

حصلت عليها لم تكن متوافقة مع الجهد الذي بذلته، إلا أنني سأبني في الفصل الدراسي الثاني خططا وأساليب جديدة لرفع مستواي، ومنها الاطلاع المكثف على صياغة أسئلة الاختبارات بشكل عام، ومادة الفيزياء بشكل خاص».

قال الطالب ناصر بن بدر الكلبي: تجربة الصف الثاني عشر كانت استثنائية، فهي مرحلة تحديد المصير، مما جعل القلق بشأن الاختبارات مضاعفاً. خصوصاً بعد اجتيازي للاختبارات الصعبة مثل اللغة العربية والرياضيات، حيث بذلت جهداً كبيراً لأن طبيعة المواد تتطلب تطبيقاً وتركيزاً، وكنت حريصاً على الاطلاع على جميع نماذج الأسئلة، كما خصصت وقتاً أكبر لمذاكرته، بالإضافة إلى الاستعانة بالأصدقاء للمراجعة. ولكن للأسف، كانت النتيجة غير متوقعة».

أفادت سلاف بنت سيف الموهيلية، طالبة في مدرسة وادي الكبير، قائلة: «كانت مشاعري مزججة بين الخوف والتوتر والحماس. لم تكن النتيجة كما كنت أتوقع بسبب مستوى الاختبارات النهائية بشكل عام، فقد كانت تجربة صعبة، واجهت العديد من الصعوبات في حل بعض الأسئلة، خصوصاً في اختبارات المواد العلمية، حيث لم يكن الوقت كافياً للإجابة على الأسئلة، وكانت صياغتها غامضة وغير منطقية في بعض الأحيان. هذا كان واضحاً بشكل خاص في مادة الفيزياء، حيث لم يكن لدي الوقت الكافي لحل الأسئلة، وكان التعامل مع الأسئلة صعباً للغاية. رغم ذلك، فقد بذلت جهدي في تحضير جميع المواد الدراسية والمذاكرة بشكل مكثف استعداداً للاختبارات النهائية».

من جانبها، قالت جنان بنت يحيى الصخورية، طالبة في مدرسة رابعة العدوية: «شعرت بسعادة غامرة وفخر جهدي، خاصة أنني كنت أتوقع الحصول على نسبة عالية، حيث بذلت كل طاقتي طوال العام واتبعت استراتيجيات دراسة فعالة. كانت تجربة مليئة بالتحديات، لكنها منحتني فرصة اختبار قدراتي. ورغم بعض الصعوبات التي واجهتها في بعض المواد، كنت مستعدة جيداً بفضل التخطيط السبق والمراجعة المستمرة، ومن المواد التي واجهتني صعوبة فيها مادة الفيزياء، ولكنني تعاملت معها بالمراجعة المستمرة وحل الكثير من الأسئلة السابقة، بالإضافة إلى الاستعانة بالأساتذة والزلاء لفهم المفاهيم الصعبة، وبعد النتيجة في الفصل الدراسي الأول، أخطط لاختبار التخصص الذي يناسب طموحاتي الأكاديمية والمهنية، وسأواصل العمل بجهد لتحقيق أهدافي المستقبلية».

كتبت - ليلى الحسنية

بعد إعلان نتائج الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥، عبر عدد من طلبة دبلوم التعليم العام عن مشاعرهم المختلطة بين التفاؤل والإحباط، فقد رأى البعض أن النتائج كانت مباشرة ومشجعة، في حين شعر آخرون بالإحباط جراء نتائج لم تكن في متناول توقعاتهم، وهو ما عزوه إلى صعوبة بعض الامتحانات، خصوصاً في مادتي اللغة العربية والفيزياء.

وأجمع الطلبة على أن هذه النتائج لن تثنيهم عن مواصلة العمل الجاد والمثابرة في الفصل الدراسي الثاني، مؤكدين دعمهم على تحسين أداؤهم ورفع نسبهم الدراسية لتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

وفي هذا السياق، رصدت «عمان» مشاعر الطلبة لحظة استقبائهم لنتائجهم، كما استطاعت خطمهم للفصل الدراسي الثاني بهدف تحسين نتائجهم وتحقيق النجاح المستدام.

قالت مريم بنت حمود بنت عرابية: «شعرت بالفرحه بشكل عام رغم أنني كنت أطمح لتحقيق المزيد، خصوصاً أنني حصلت على نسبة ٤٤٪، ولكنني أمل أن أتمكن من تعويض ذلك في الفصل الدراسي الثاني، مشيرة إلى أن امتحانات الفصل الأول كانت بمستوى متوسط، وقد واجهت

جهاز الاستثمار العُماني يستثمر في مجال البوليمرات الحيوية

ونجحت الشركة في إنتاج هذا البوليمر على نطاق تجاري باستخدام مجودة استخراج خالية من النفايات، وتقدمه بعملة عالية وتكلفة منخفضة. يسهل إعادة تدوير المنتجات الثانوية للبوليمر، مما يساهم في تقليل النفايات وتعزيز الاقتصاد الدائري. ويمكن استخدام مادة (الكيتوسان) في تطوير حلول مبتكرة للعديد من الصناعات وتحديدات التلوث والانبعاثات المناخية، خصوصاً في قطاع المياه والزراعة؛ إذ يمكن استخدامها في تطبيقات التربة

براميل من المياه عالية الملوحة لكل برميل نطف، ما يشكل تحديا يتطلب معالجته بيولوجيا، والتخلص منه بصورة آمنة، كما تمثل المادة القوية للشرائط الزئبقية لتوفير حلول مبتكرة في مجال تقطية البذور والمبيدات الحيوية ما يعزز الاستدامة في القطع الزراعي.

يذكر أن الجهاز يستثمر مائة مخططة الأجيال في

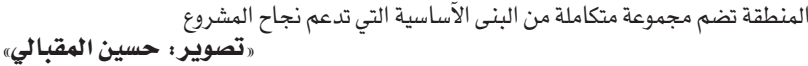
تقنيات ومنتجات عالية مبتكرة وصديقة للبيئة، ويسعى من خلال استثماراته الدولية إلى توطین الحلول المبتكرة لتلبية احتياجات السوق المحلي، كما يحرص الجهاز على الاستثمار في شركات وأعادة استثماراً لتعزيز إيرادات المحافظة، بما يضمن تحقيق عوائد مستدامة تفيد الأجيال الحالية والقادمة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك

37,60 مليون ريال قيمة أذون الخزانة الحكومية

وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المخصصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذن الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تُشهم في إيجاد مؤثر استراتيجي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض المصروفات بشكل سلس ومرن.

طرح مناقصة الخدمات الاستشارية لإنشاء تجمع اقتصادي لسلاسل التبريد بالذم



بالإضافة إلى الحوافز التي تقدمها
عامّة للمناطق الاقتصادية الخاصة
لجذب المستثمرين.

بين أن هناك العديد من المكاسب الاقتصادية مشروء، بالإضافة إلى دوره الحيوي في جذب استثمارات الاجنبية، وتوفير المزيد من فرص عمل أمام الشباب المعاني، مضافاً أن موقع طقة الاقتصادية الخاصة بالدم مثالي لاج مشروع التجمع الاقتصادي التكاملي لاسل التبريد على بحر العرب والمحيط بندي وبالقرب من ممرات الخطوط الملاحية دولية.

العُمانيّة: دعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة الشركات المتخصصة وذات الخبرة للمشاركة في مناقصة الخدمات الاستشارية لمشروع التجمّع الاقتصادي المتكامل لسلاسل التبريد الذي تعزّم الهيئة إنشاءه بمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وحددت الهيئة يوم ١٨ من شهر مارس الجاري آخر موعد لشراء مستندات المناقصة التي تم طرحها عبر منصة التناقص الإلكتروني «إسناد» التابعة للأمانة العامة لمجلس المناقصات، فيما تم تحديد يوم ١٧ من شهر أبريل المقبل آخر موعد لتقديم العروض.

وقال المهندس أحمد بن علي عكاك، الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم: إن المشروع الجديد يهدف إلى تطوير بنية أساسية متكاملة لسلال التبريد، وتحسين كفاءة سلسلة التبريد، وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات الغذائية، ودعم التنوع الاقتصادي.

وأكد على أن مشروع التجمع الاقتصادي متكامل لسلاسل التبريد يستهدف تعزيز قدرات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم على تخزين وتوزيع المنتجات القابلة للتلف مثل المواد الغذائية والمنتجات الدوائية بكفاءة عالية، بما يؤدي إلى تقليل الفاقد وتحسين جودة المنتجات.

وأوضح أن المشروع يركز على تعزيز القدرة التنافسية للمصادر العمّانية عبر توفير بنية أساسية متكاملة تُمكن المنتحات العمّانية من

“

يبرر الدولية في هذا الإطار، وبالتالي
خولها إلى الأسواق العالمية، كما
اشروع دعم التنوع الاقتصادي
قطاع الخدمات اللوجستية بالمنطقة
ية الخاصة بالدقم.

تطبيقات الاقتصادية الخاصة بالدقم

متكاملة من البنى الأساسية التي
الحضر المعاصر الجديد، مثل ميناء الصيد
ميناء الدقم ومطار الدقم، بالإضافة
متطورة من الطرق المزودة بالمرافق
طبي مختلف المناطق الاستثمارية
ت السكان والمواقع السياحية

أكثر من مليون مسافر عبر مطارات سلطنة عمان بنهاية يناير 2025



لعمانية: بلغ عدد المسافرين عبر مطارات سلطنة عُمان بنهاية يناير ٢٠٢٥ نحو مليون و١٣١ ألفاً و٦١٩ مسافراً مقارنة بمليون و٤١٧ ألفاً و٤٤٢ مسافراً بنهاية يناير ٢٠٢٤ بنسبة انخفاض بلغت ٦ بالمائة.

وبينت الإحصاءات الأولية الصادرة عن
لمركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن عدد
لمسافرين عبر مطار مسقط الدولي بلغ
بنهاية يناير ٢٠٢٥ نحو مليون و٢٠٠ ألف
٣٣٩ مسافراً بانخفاض نسبته ٧ بالمائة

سافروا على متن ٨ آلاف ٩٩ رحلة بانخفاض عدد الرحلات بلغت نسبته ٧,٥ بالمائة. من بين الرحلات ٧ آلاف ٤١٠ رحلات دولية سافر على متنها مليون و١٠٩ آلاف ٦٥٠ مسافراً و٦٨٩ رحلة داخلية سافر على متنها ٩٠ ألفاً و٦٨٩ مسافراً.

بلغ عدد المسافرين عبر مطار صلالة ١٢٦ ألفاً و ٥٠٦ مسافرين بارتفاع نسبته ٥ بالمائة مقارنة بنهاية يناير ٢٠٢٤ سافروا على متن ٨٢ رحلة بارتفاع في الرحلات نسبته ١,٦

مائة.

ما بلغ عدد الرحلات الدولية عبر مطار
بغداد ٤٠٤ رحلات سافر على متنها ٥٩
٤٢٩٩ مسافراً، فيما بلغ عدد الرحلات
داخلية ٤١٨ رحلة سافر على متنها ٦٧ ألفاً
٧٧ مسافراً.

شهد مطار صحار ٦ رحلات دولية و٤ رحلات داخلية في حين بلغ عدد المسافرين من مطار الدقم ٤ آلاف و٧٧٤ مسافراً على متن ٥٢ رحلة.

21 ألف طن كمية الأسماك المنزلة خلال أسبوعين

سوق الجملة للأسماك في الأشجرة .. نقلة نوعية في تسويق المنتجات البحرية



سمك
الجيدر
تتصدر
قائمة
الإنزال في
السوق

آلية التداول من خلال «منصة بحار» التي تعد من المنصات الإلكترونية المحلية والمتخصصة في تنظيم وتسويق الأسماك، سواء محليا أو دوليا،

والتي أطلقت بالتعاون بين وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والصندوق العماني للتكنولوجيا بهدف رفع كفاءة المزايدات الإلكترونية، مما يسهل عمليات الشراء والبيع بين الصيادين وناقلي الأسماك وللأسواق والشركات والمستهلكين النهائيين.

يقوم سوق الجملة للأسماك في نيابة الأشحة على الزايدة الإلكترونية على الأسماك في أسواق الجملة، مما يسهم في توسيع نطاق المشترين وخدمة التوصيل للمستهلكين داخل وخارج سلطنة عمان عبر وسائل النقل المختلفة، وعرض المتجات للشركات والمزاج السميكية للبيع المباشر أو م خلال الزايدة، مع إنشاء بورصة الكترونية للأسماك تعكس الأسعار وجميع التداول في الأسواق المحلية.

الجدير بالذكر أن كمية الإنزال في السوق من تاريخ الافتتاح حتى ١٠ فبراير من العام الجاري بلغت قرابة ٢١ ألف طن، وتصدرها سمك الجيذر بكمية إنزال بلغت ٢٠,١٤٥ ألف طن.

جعلان بني بو علي - حمد العريمي

بلغ عدد التراخيص السمكية التابعة لولاية جعلان بني بوعلي قرابة ١٢ ألف ترخيص بحري، وشكل سوق الجملة للأسماك في نيابة الأشخرة بالولاية، أهمية كبيرة في المحافظة لبيع الأسماك بالجملة، حيث يعد السوق من الأماكن التي يتم فيها إزلال كميات كبيرة من الأسماك يوميا، وذلك بسبب استقطاب عدد كبير من الصيادين والباعة وأصحاب ناقلات الأسماك من داخل وخارج الولاية، وتوفر وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه كافة التسهيلات المتاحة لرفع كمية الإنتاج السمكي كاستهداف رئيسي لتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على ورفع نسبة العائد الاقتصادي من الثروة المائية الحية.

وأكد المهندس عبدالله المخيني، مدير دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بوعلی، على أهمية السوق والدور الذي يقوم به في تقوية سلسلة الإمداد في القطاع السمكي في الأسواق المحلية والخارجية.

ضوابط توازن بين العدالة والتنمية وفق الشريعة الإسلامية

الحوافز الضريبية.. أداة فعالة لدعم الاستثمارات وزيادة الإنتاج



■ مشاريع مدينة سمائل الصناعية

التعاون العادل، والمعاملة بالمثل، مع الحفاظ على الاستقلالية الاقتصادية للدولة الإسلامية. وأكد أن تبني سياسات مالية واقتصادية تستند إلى تعاليم الإسلام يمكن أن يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام، يحفظ حقوق الأفراد ويعزز التكافل الاجتماعي، ويضمن الاستقرار المالي والأزدهار الاقتصادي على المدى الطويل.

الشرعية الإسلامية؛ لضمان
تحقيق العدالة الاقتصادية،
وحماية الحقوق المالية
للأفراد والمجتمعات، فالخوفا
الضريبية يمكن أن تكون
أداة فعالة لتحفيز الاستثمار
وتعزيز النمو الاقتصادي، إذا
تم تطبيقها بطريقة -الحال-
بمطابقة تتوافق مع القيم
الإسلامية وأخلاقياتها، كما أن
العلاقات الاقتصادية الدولية،
يجب أن تكون قائمة على

مثل الاستثمار في مشاريع البنية التحتية، والتعليم، والصحة، والتي تعود بالنفع على المجتمع بأسره. وفي ختام حديثه، يؤكد الدكتور السابحي أن الحوافز الضريبية والعلاقات الاقتصادية والدولية تشكل ركيزتين أساسيتين، لتحقيق التنمية الاقتصادية، والاستدامة في العصر الحديث، ومن المهم أن يتم تنظيمهما وفق مبادئ

حوافر ضريبية مدروسة
يسهم في زيادة الإنتاج المحلي
وتشجيع الاستثمارات الوطنية
والأجنبية، وتعزيز القدرة
التنافسية للاقتصاد.
وأكد الدكتور قيس السابعي بأن
التكامل بين الحوافر الضريبية
والعلاقات الاقتصادية الدولية
يمكن أن يسهم بشكل كبير
في تحقيق التنمية المستدامة.
مضيفاً: «من خلال تقديم
حوافر ضريبية مدروسة، يمكن
جذب الاستثمارات الأجنبية
وتعزيز الأنشطة الاقتصادية
المحلية، ما يؤدي إلى خلق فرص
عمل جديدة وتحسين مستوى

الخوافز الضريبية لتقديرية
تخفيضات في الضرائب على
المشاريع الصغيرة والمتوسطة
لدعم رواد الأعمال والمستثمرين
منها. كما يمكن تقديم إعفاءات
ضريبية لقطاعات الحيوية
مثل: الزراعة، والصناعة،
والطاقة، والمياه، والبيئة،
والسياحة، والفنون، والرياضة،
والتراث الثقافي، وغيرها من
القطاعات ذات الأولوية.
كما يمكن تقديم إعفاءات
ضريبية للمؤسسات غير
الربحية التي تساهم في تنمية
المجتمع من خلال الأنشطة
الثقافية، والتعليمية، والصحية،
والرياضية، وغيرها.

وحوّل الإطار الإسلامي للحوافز الضريبية أمام الدكتور قيس السابعي إلى أن الحوافز الضريبية تعد إحدى الأدوات الرئيسة التي تعتمد عليها الحكومات لجذب الاستثمارات وتعزيز الأنشطة الاقتصادية، حيث تشمل التخفيضات والإعفاءات الضريبية التي تهدف إلى تشجيع المشروعات التنموية والقطاعات الإنتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية .

وأضاف الدكتور السابعي «الدراسات الإسلامية الحديثة تناولت الحوافز الضريبية من منظور الشريعة الإسلامية مؤكدة أن هذه الحوافز يجب أن تسهم في تحقيق المصلحة العامة دون أن تؤدي إلى توسيع الفجوة بين الأغنياء والفقراء وفي هذا السياق، يمكن استخدامها

الضريبية، بحيث تسهم في تعزيز الاقتصاد دون أن تشكل عبئاً غير مبرر على الأفراد والمؤسسات. وفي السياق نفسه تحظى العلاقات الاقتصادية الدولية بأهمية كبيرة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمارات الأجنبية والتبادل التجاري، وإثراء قاعدة التنوع الاقتصادي ككل وهو ما يجب أن يكون قائماً على أسس عادلة ومتوافقة مع تعاليم الإسلام التي تحتل على التعاون الاقتصادي العادل وتحقيق المصالح المشتركة الإضرار بالسيادة الاقتصادية للدولة الإسلامية. وتبرز أهمية الحوافز الضريبية في قدرتها على تحفيز السلوك الاقتصادي الإيجابي، وتعزيز بيئة استثمارية جاذبة، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي.

بداية عرّف الدكتور قيس السابعي الحوافز الضريبية أو ما يطلق عليه المزايا الضريبية، بأنها استثناءات أو إعفاءات أو خصومات من الضرائب المستحقة للحكومة تُمنح للشركات أو الأفراد بهدف تحفيزهم على إعاد الاستثمار في أعمال محددة أو اتخاذ خيارات سليمة ببناء أو دعم الأقاليم أو أصحاب الأعمال المميزين ، أو بالنسبة للشركات، فتتمثل هذه الحوافز في أحكام خاصة أو إعفاءات في قانون الضرائب تتيح للشركات تخفيض الالتزامات الضريبية أو الحصول على معاملة تفضيلية مقابل تحقيق معايير معينة أو المشاركة في أنشطة اقتصادية محددة.

ويضيف السابعي أن الشرعي الإسلامية وضعت ضوابط لتنظيم الضرائب والحوافز



تأجير التمويل

Taageer Finance

 CO.SAOG

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة تأجير للتمويل (ش.م.ع.ع) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية في تمام الساعة السابعة مساءً، والذي سيعقد يوم الثلاثاء، الموافق ٢٥ مارس ٢٠٢٥م، وذلك عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعية العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om).

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يتم عقد جمعية عامة عادية سنوية ثانية في يوم الخميس، الموافق ٢٧ مارس ٢٠٢٥م، في تمام الساعة السابعة مساءً، عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعيات العامة والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om). مناقشة جدول الأعمال التالية:

- (١) دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
- (٢) دراسة تقرير حوكمة تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م والموافقة عليه.
- (٣) دراسة تقرير مرائب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر المدققة للسنة المالية المنتهية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
- (٤) التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنتهية والذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م وتحديد مقدار بدل حضور الجلسات لأعضاء مجلس الإدارة واللجان المنتهية للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م (حسب المرفق ١).
- (٥) إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م (حسب المرفق ٢).
- (٦) إحاطة الجمعية بالتبرعات التي صرفت لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م (حسب المرفق ٣).
- (٧) دراسة مقترح تخصيص مبلغ = ٥٠,٠٠٠ ر.ع (خمسين ألف ريال عماني) لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م والموافقة عليه.
- (٨) دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمعدل ٨ سبائك لكل سهم للسنة المالية المنتهية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
- (٩) دراسة الموافقة على توزيع أسهم مجانية على المساهمين بتاريخ انعقاد الجمعية العامة بنسبة ٣٪ من رأس مال الشركة (٣ أسهم لكل ١٠٠ سهم) ومن شأن توزيع الأسهم المجانية أن يزيد عدد أسهم الشركة من (٢٧١,٠٩٠,٤٩٩) إلى (٢٧٩,٢٢٣,٢١٣) سهمًا.
- (١٠) دراسة توزيع أسهم مجانية على المساهمين بتاريخ الجمعية بنسبة ٣ سبائك للسهم الواحد للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م وتعديل رأس المال الصلبي بقيمة عدد الأسهم الإضافية والموافقة عليه.
- (١١) دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ - / ١٧١,٠٠٠ ر.ع (مائة وواحد وسبعين ألف ريال عماني) عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
- (١٢) تعيين مرائب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وتحديد تعابيه.
- (١٣) انتخاب عضوًا جديداً لمؤاءم القعد الشاغر في مجلس الإدارة من المساهمين أو من غيرهم.

على من يرغب في الترشيح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشيح المحددة لذلك من مقر الشركة، وتسليمها للشركة قبل موعد انعقاد الجمعية العامة السنوية بـ (٥) خمسة أيام على الأقل وذلك (نهائية ساعات العمل يوم الخميس، الموافق ٢٠ مارس ٢٠٢٥م، وتقبل أي استمارة تقدم بعد ذلك وعلى المترشح مراعاة استيفاء الاشتراطات المقررة لعضوية مجلس إدارة الشركة.

وفقاً لقانون الشركات التجارية وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة نود أن تلفت عنايتكم إلى الآتي:

- أ- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- ب- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويعتبر عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.
- يجرى الدخول عبر المنصة الإلكترونية قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.
- في حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاصل / المصطف الولاتي لشركة تأجير للتمويل (ش.م.ع.ع) على الهاتف رقم ٢٤٨٣٩٨١٠ (٩٦٨ +).

ويشير السابعي إلى أن سلطة
عامة تبنت سياسات مالية مرفعة
تهدف إلى تشجيع الاستثمارات
في القطاعات الاستراتيجية
مثل السياحة والصناعة
والتكنولوجيا، وغيرها...
ساهم بدوره في جذب رؤوس
الأموال الأجنبية وتعزيز
النمو الاقتصادي، كما تعمل
الحكومة على تقديم تسهيلات
ضريبية للشركات الناشئة ورواد
الأمم، بهدف دعم الابتكار
وزيادة فرص العمل للشباب
العُماني. إلى جانب ذلك، تبنت
مجموعة من الإصلاحات المالية
الاقتصادية لتعزيز بيئة
الأمم، وتحقيق التوازن بين
متطلبات السوق والحفاظ على
العادلة الاجتماعية وفقاً لمبادئ
الشريعة الإسلامية.

العلاقات الاقتصادية

وفيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية الدولية في الإسلام أوضح أن العلاقات الاقتصادية الدولية تؤدي دوراً محورياً في تعزيز التجارة الوطنية حيث تعزز التجارة الخارجية والاستثمارات الأجنبية مصدرها للنمو الاقتصادي. وقال: «قد أصبح الإسلام العلاقات الاقتصادية الدولية ضمن إطار يضمن تحقيق العدالة والمصلحة العامة، حيث أكد القرآن الكريم على أهمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الدول. وقد كانت الأسواق الإسلامية في العصور الإسلامية الأولى مركزاً تجارياً عالمياً، حيث ساهمت في تسهيل حركة التجارة بين الدول المختلفة، ويضيف السابحي أن من المبادئ الأساسية التي تحكم العلاقات الاقتصادية الدولية في الإسلام هو مبدأ المعاملة بالمثل، حيث يجب أن تكون الاتفاقيات التجارية عادلة ولا تؤدي إلى هيمنة اقتصادية على طرف على حساب طرف آخر كما يشدد على ضرورة تجنب المعاملات الربوية والاحتكارية في الاتفاقيات الدولية؛ لضمان عدم الإضرار بالاقتصاد الإسلامي، مؤكداً على أهمية الحفاظ على الاستقلالية الاقتصادية للدولة الإسلامية». بحثاً لا تصبغ تابعة اقتصادياً للقوى الخارجية.

الحوافز والتنمية

وعن دور الحوافز الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة يرى الدكتور السابعي أن التنمية المستدامة تعتمد على تحقيق التوازن بين متطلبات الاقتصاد الحديث، والعدالة الاجتماعية وقد أثبتت التجارب أن تقديم

العمانية لخدمات التمويل (ش.م.ع.)

التزامنا بالقيم أهم من المال

ص.ب ١٠٨٧ / جبوره ، الرمز البريدي ١١٤ / سلطنة عمان ، هاتف: ٢٤٧٢٤٧٠ ، فاكس: ٢٤٨١٢٢٥٨

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة الشركة العمانية لخدمات التمويل (ش.م.ع.) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة المقرر عقده يوم الثلاثاء من تمام الساعة ٩:٠٠ الموافق ٢٠٢٥ مارس ٢٠ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية التي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om) وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني يوم الخميس من تمام الساعة ٩:٠٠ الموافق ٢٧ مارس ٢٠٢٥ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية التي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om)، لمناسبة جدول الأعمال التالي :-

بنود الجمعية العامة العادية السنوية:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ والموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراقبة الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.
٤. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية، بمقدار (٩ بنسبات للسهم الواحد) من رأس المال المدفوع والموافقة عليه عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤.
٥. الموافقة على مقترح توزيع سندات مجانية غير مضمونة مستردة ، غير قابلة للتحويل إلى أسهم للمساهمين بتاريخ الجمعية بمقدار (٥ سندات لكل ١٠٠ سهم) من أسهم رأس المال المصدر بإجمالي ٨٥٠,٧٧٠,١٥٠ سند (القيمة الاسمية لكل سند ١٠٠ بيسة) تدفع من الأرباح المحتجزة (حسب النشرة التوضيحية المرفقة).
٦. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال (ثلاثمائة ألف ريال عماني) لسنة ٢٠٢٤ والموافقة عليه.
٧. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتصرة وتحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة. (حسب المرفق).
٨. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ (حسب المرفق)
٩. تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ وتحديد أتعابهم.
١٠. الموافقة على معايير قياس أداء مجلس الإدارة خلال فترة المجلس الحالية .
١١. تعيين طرف ثالث مستقل للقيام بأعمال تقييم أداء مجلس الإدارة لفترة السنتين الحالية وتحديد الأتعاب.

ووفقاً للختام الأساسي للشركة وشروط وأحكام الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية نود أن نلقت عنايتكم إلى الآتي:

- ١- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع .
- ٢- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عمليات التصويت في يوم الاجتماع ، وفي حال تغير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / بريك العمري على هاتف رقم ٢٤٧٢٤٧٠ محول ٧٧٧.

المستشار القانوني

مراقب الحسابات

رئيس مجلس الإدارة

لطلبة الصف الحادي عشر.. ويغلق التسجيل 15 مارس

برنامج «رؤاد عُمان» تمكين أكاديمي ومهني للشباب نحو العالمية

استطلاع - خالد بن محمد البلوشي

أطلقت شركة تكاتف عُمان -التابعة لجهاز الاستثمار العُماني- برنامج «رؤاد عُمان»، الذي يعدّ امتداداً لبرنامج «رؤاد تكاتف» الذي انطلق عام ٢٠١٢، بهدف تمكين الطلبة العُمانيين المقيدين، وإعدادهم للإسهام الفاعل في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠، عبر مزيج من البرامج داخل سلطنة عُمان ومن خلال ابتعائهم إلى أرقى المؤسسات التعليمية العالمية وبرامج التدريب في المؤسسات الكبرى العالمية.

معايير الاختيار وضوابط القبول

وأوضح الدكتور قاسم بن محمد المعمرى، مدير عام وحدة البعثات بالإنيابة بشركة تكاتف عُمان، أن البرنامج يستهدف طلبة الصف الحادي عشر، سواء كانوا من المدارس في مدارس سلطنة عُمان التي تتبع منهج وزارة التربية والتعليم أو غيرها، أو من الطلبة العُمانيين الدارسين في الخارج، شريطة الحصول على معدل ٧٥٪ أو أعلى في المعدل العام وتحقيق درجة ٧٥٪ أو أعلى في مادة اللغة الإنجليزية، مشيراً إلى أن المتقدمين سيخضعون لمسار إثنائي يمتد لـ ١٤ شهراً داخل سلطنة عُمان، ويحتوي المسار على ثلاث مراحل: البرنامج الصيفي الداخلي، وبرنامج التعلم الذاتي، وبرنامج الورشة الشتوية، إذ سيخضعون خلالها لعدد من الاختبارات المعيارية الدولية التي ستقيس مستوى إتقان الطلبة للغة الإنجليزية، ومستوى الذكاء والقدرة على التعلم، وجوانب من السمات الشخصية.

اختيار الجامعات والبرامج الأكاديمية

وأكد المعمرى أنه بعد اجتياز الطلبة للبرنامج الإثنائي، سيتم إلحاقهم بأرقى المدارس الداخلية حول العالم التي يشهد لها بتخريج كفاءات عالية، وذلك لمدة تصل إلى عامين أكاديميين، مما يساهم في توسيع آفاقهم الأكاديمية وتعزيز فرص قبولهم في أفضل الجامعات العالمية، ويشترط البرنامج حصول الطلبة الدارسين في المرحلة الجامعية على قبول في أفضل ١٠٠ جامعة على مستوى العالم في تصنيف QS World University Rankings الذي يصدر بشكل سنوي ويضم قائمة الجامعات المرموقة في مختلف دول العالم، مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وجامعة ستانفورد، والكلية الملكية بلندن، وكلية لندن الجامعية، وجامعة لاروش لإدارة الضيافة بسويسرا، وجامعة أدنبرة، لضمان

التحاقهم بمؤسسات أكاديمية مرموقة تُعدهم لمستقبل مهني رائد.

وأوضح المعمرى أن البرنامج يقوم بإعداد قائمة سنوية استناداً إلى احتياجات سوق العمل المحلي، ودراسات عالمية حول مهارات المستقبل، ويستعرض التخصصات المقترحة في قطاعات مختلفة مثل الرعاية الصحية التي تضم تخصصات كالهندسة الجينية والطب الجنائي وعلاج التوحد وتحليل السلوك، وأما قطاع التقنيات الحديثة فتضم التخصصات إنترنت الأشياء، وعلم الفضاء، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتصميم تكنولوجيا الروبوتات، وفي قطاع التعدين والطاقة، تشمل التخصصات الطاقة النووية النظيفة، والهيدروجين الأخضر، والطاقة البديلة، كما توجد تخصصات في قطاع الخدمات اللوجستية والأعمال مثل إدارة المشاريع، والعلاقات الدولية، وإدارة العمليات، وإدارة الضيافة، بالإضافة إلى تخصصات أخرى في قطاع التطوير الاقتصادي مثل الاقتصاد، والمالية، والصناعات السمكية، والأمن الغذائي، والاستثمار، والضرائب، والتدقيق، وغيرها. ليختار منها الطلبة بناءً على اهتماماتهم ورغباتهم.

المهارات المكتسبة والتطوير الشخصي

ولفت المعمرى إلى أن البرنامج يحرص على تطوير مهارات الطلبة في مختلف المجالات، بما في ذلك مهارات القيادة، والتفكير المجرد، وإيجاد الحلول، والخطابة، والكتابة، والبحث العلمي، وتقنية المعلومات والاتصالات، والعمل الجماعي، والمواطنة العالمية، والتعلم الذاتي، مؤكداً أن البرنامج يتميز بدمجه بين التفوق الأكاديمي والخبرات العملية، إذ يلتزم المتبعثون بفترات تدريب عملي خلال فصل الصيف، مما يمنحهم تجربة مهنية حقيقية في مجالات دراستهم.

وأكد أن البرنامج يغطي جميع التكاليف، بما في ذلك الرسوم الدراسية، والسكن، والمصاريف المعيشية، لمدة تصل إلى عامين في مدرسة داخلية، وأربعة أعوام إضافية للحصول على شهادة البكالوريوس.

آليات المتابعة والتقييم

وأوضح المعمرى أن فريق «رؤاد عُمان» يحرص على متابعة الطلبة أثناء فترة دراستهم في الخارج، عبر زيارات ميدانية، والتواصل معهم دورياً من خلال الاجتماعات الشهرية والبريد الإلكتروني، كما يتم تقييم أدائهم الأكاديمي سنوياً، من خلال مقابلات دورية تُقيم أنشطتهم الأكاديمية

واللامنهجية، بالإضافة إلى تطويرهم الذاتي وتطوير سماتهم الشخصية.

توظيف الخريجين والاستفادة من خبراتهم

كما أشار المعمرى إلى أن البرنامج يساهم في تعزيز الكفاءات العُمانية ودمجها في مشاريع اقتصادية كبرى داخل سلطنة عُمان وخارجها، وقد التحق عددٌ من خريجي البرنامج بمؤسسات مرموقة مثل شركة أوكيو، ومستشفى عُمان الدولي، وجهاز الاستثمار العُماني، كما اختار بعضهم العمل في شركات عالمية كبرى، مثل أبل، وبروكتل وجامبل، وهانوفر، ولوريال، وصحيفة ديلي ميل، وبنك مورجان ستانلي، وأمازون، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وشركة ماكينزي.

التحديات والحلول

وأوضح المعمرى أن البرنامج يواجه تحدياً رئيسياً يتمثل في انخفاض أعداد المتقدمين للبرنامج الإثنائي، ويعمل الفريق بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم لزيادة الوعي بأهمية هذه الفرصة، وتشجيع الطلبة على التقديم.

ودعا المعمرى الطلبة للتسجيل في البرنامج عبر الموقع الإلكتروني *www.takاتفscholars.om حيث سيفتح باب التسجيل في ١٥ مارس ٢٠٢٥، وتوجه شركة تكاتف العُمانية المستوفين للشروط لاستثمار هذه الفرصة ليكونوا رؤاد المستقبل في عُمان والعالم.

تجارب المشاركين

ووصف هشام بن محمد الهاشمي، أحد خريجي الدفعة الثانية من البرنامج عام ٢٠١٣ تجربته في البرنامج الإثنائي بأنها محطة أساسية ساعدته على الاستعداد للحياة الجامعية والمسار المهني، مؤكداً أن توصية أحد أساتذته بالالتحاق بالبرنامج كانت نقطة تحول في مسيرته، حيث اكتسب مهارات مهمة مثل التفكير النقدي والعمل الجماعي، مما أثرى تجربته الأكاديمية والمهنية.

وأشار الهاشمي إلى أن البرنامج لم يكن عائقاً أمام دراسته الثانوية، إذ كانت متطلباته متوازنة وساعدته في تنمية مهاراته الأساسية مثل التحدث أمام الجمهور والعمل التعاوني، موضحاً أن البيئة التعليمية التي وفرها البرنامج، بإشراف مدربين عالميين، ساعدته على تعزيز ثقته بنفسه، والانفتاح على أفكار جديدة،

والتفكير بطرق مبتكرة ورؤية الأمور من منظور مختلف في سن مبكرة قبل الانخراط في بيئات ثقافية مختلفة خارج سلطنة عُمان.

وأضاف الهاشمي: البرنامج شجّع المشاركين على التقديم للجامعات العالمية، ووفّر لهم الإعداد اللازم للحصول على قبول في مؤسسات أكاديمية مرموقة، ومن واقع خبرته ينصح الطلبة الذين يلتحقون بالبرنامج الإثنائي أو يخوضون تجربة الابتعاث باغتنام كل فرصة متاحة، وخوض تجارب جديدة، والتعلم من كل موقف ومن جميع الأشخاص حولهم، مما يساهم في بناء شخصياتهم وتطوير مهاراتهم المستقبلية.

وأكدت أميمة بنت يوسف البلوشية (دفعة ٢٠١٧) أن مشاركتها في برنامج رؤاد تكاتف شكلت محطة فارقة في حياتها على المستويين الشخصي والمهني، حيث منحها البرنامج الأدوات والمهارات التي ساعدتها على تحقيق طموحاتها، وأضافت قائلة: «دخلت البرنامج بحلم ضبابي بعيد، لكنه كان السلم الذي ارتقيت به إلى السحاب، حتى أصبحت الشخص الذي أنا عليه اليوم».

وأوضحت البلوشية أن التجربة كانت غنية بالبرامج الصفيفية والشتوية التي أسهمت في صقل مهاراتها، خاصة التفكير النقدي والإبداعي، واتخاذ القرار الصائب بناءً على التحليل والاستنتاج المنطقي، مشيرة إلى أن أحد أبرز الجوانب التي اكتسبتها من البرنامج هو التواصل الفعال، وهو ما انعكس إيجاباً على حياتها الشخصية والمهنية، وساعدها في بناء علاقات اجتماعية سليمة. وأضافت البلوشية: البرنامج كان له أثر كبير في تعزيز قدرتها على التوازن بين الدراسة والالتزامات الأخرى، لا سيما خلال مرحلة التعلم عن بُعد، حيث ساعدها على تطوير مهارات تنظيم الوقت وتحديد الأولويات، وهي مهارات أساسية في مسيرتها العملية.

وبعد سبع سنوات من التجربة، عبرت البلوشية عن امتنانها للفرص الفريدة التي أتاحتها لها البرنامج، مؤكدة أنه لا يزال يلهمها ويدفعها نحو التطوير المستمر، ونصحت البلوشية المشاركين الطموحين بطرق الأبواب واغتنام الفرص التي يقدمها برنامج رؤاد تكاتف، فهو ليس مجرد برنامج تعليمي، بل تجربة ثرية تفتح الأفاق لبناء شخصية قوية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وأكدت نرجس الذهلية (دفعة ٢٠١٦) أن انضمامها إلى البرنامج شكل نقطة تحول في مسيرتها الأكاديمية والشخصية، حيث منحها الفرصة لاكتشاف العالم والتعلم خارج حدود الوطن، موضحة أنها سمعت عن البرنامج لأول مرة من زميلة في المدرسة، مما فتح أمامها أفقاً جديداً لم تكن تعلم أنه في متناول

يدها، مشيرة إلى أن برنامج رؤاد تكاتف هو ما كانت تبحث عنه؛ لأنه كان فرصة لصقل لغتها الإنجليزية، والانضمام إلى مجتمع من العقول الطموحة، كما كان فرصة لترى العالم بعين مختلفة للتعلم وتعود بالمعرفة إلى وطنها لتسهم في دفع عجلة التطور فيه واكتشاف آفاق أوسع مما كانت تتصور.

وقالت الذهلية: إن البرنامج لم يكن مجرد تجربة تعليمية، بل كان بوابة للتفكير العالمي دون فقدان الهوية العُمانية، حيث وفر لها بيئة محفزة على الاستكشاف والإبداع، مشيرة إلى أن البرنامج عزز لديها مهارات التفكير النقدي والابتكار، مما غير طريقة رؤيتها للتحديات، حيث تعلمت البحث عن الحلول بطرق إبداعية والاستفادة من الموارد المتاحة بشكل فعال، مضيفة: البرنامج لم يكن مجرد تجربة تعليمية بل وسيلة لاكتساب المهارات، وتجربة غيرت طريقة فهمها للتحديات ورؤية الحلول من زوايا لم تكن تدركها من قبل، كما كان البرنامج أول مكان سمعت فيه عن مفهوم «الابتكار» ليس كلمة رنانة، بل كطريقة تفكير جعلتها ترى الإمكانيات حتى في أبسط الموارد، مشيرة إلى أنها أصبحت تعيش وفق هذا المبدأ: «كيف تعيد تشكيل الواقع من حولها بالإمكانات المتاحة؟ وكيف تخلق شيئاً جديداً ذا قيمة؟».

وأشارت الذهلية إلى أن أبرز الأنشطة التي أثرت فيها هي مرحلة التعلم الفردي، فكانت التجربة الأكثر تأثيراً، حيث طلب منها تصميم مشروع يعكس شغفها ويحقق فائدة للمجتمع، فلم يكن ذلك مجرد تمرين أكاديمي، بل كان تدريباً عملياً لها على التفكير المستقل، وعلى مواجهة الأسئلة الصعبة مثل «ماذا تريد أن تحقق؟ وكيف تجعل فكرتها ممكنة؟ لتدرك أن كل إنجاز يبدأ بفكرة جريئة، لكنها لا تصبح واقعاً إلا بالعمل والالتزام».

وعن التوفيق بين البرنامج والالتزامات الدراسية، أوضحت الذهلية أن الأمر لم يكن سهلاً، خاصة أنها كانت في الصف الحادي عشر وتسعى لتحقيق أعلى الدرجات، لكنها استطاعت إدارة وقتها من خلال تخصيص إجازة نهاية الأسبوع لهام البرنامج، مؤكدة أن الجهد الذي بذلته كان استثماراً حقيقياً في ذاتها. ووجهت الذهلية رسائلها للطلبة الذين يتفكرون في الانضمام إلى البرنامج، قائلة: «إذا كنت تبحث عن التحدي وترغب في الانضمام إلى مجتمع من العقول البديعة، فإن برنامج تكاتف هو المكان المناسب لك»، ونصحت الذهلية المشاركين بأن لا يكونوا مجرد متلقين، بل عليهم استغلال كل فرصة لاكتشاف ذواتهم وتطوير مهاراتهم، فكلما أعطيتهم البرنامج من شغفكم وطاقتكم، عاد إليكم مضاعفاً بطرق لم تتوقعوها.

البرنامج يغطي جميع التكاليف بما في ذلك الرسوم الدراسية والسكن والمصاريف المعيشية

GateWave: Tidal Current Power Generators

The Problem

The oil sector includes finite resources that interprets the uncertainty this sector holds. It is mainly on the oil sector that could result in a delay in the economy's growth, which restricts the process of diversification

Implementations

has been implemented in:

Our Goals

Our goal is to develop a sustainable economy by using renewable energy leading to sustainable growth

شريطة الحصول على معدل 75% أو أعلى في المعدل العام ومادة اللغة الإنجليزية

18.8 % ارتفاع قيمة التداول في بورصة مسقط.. والمؤشر يفقد 14 نقطة

وانفرد المؤشر الشرعي بالصعود أمس بنسبة ٠,٠٩٪، في حين تراجعت بقية القطاعات إذ انخفض مؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,٦٣٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٣٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة

تراجع أسعار بذور اللفت والكانولا في السوق العالمي بعد الرسوم الصينية على الصادرات الكندية

اليابان تسجل عجزا في الحساب الجاري بقيمة 257.6 مليار ين خلال يناير

نيويورك «د.ب.أ.»: تراجعت أسعار الحاصلات الزراعية في مستهل أسبوع التعاملات أمس الأول على خلفية قرار الصين بفرض رسوم على العديد من المنتجات الزراعية الكندية وبخاصة زيت بذور اللفت، رداً على الرسوم الكندية على السيارات الكهربائية ومنتجات الصلب والألومنيوم الصينية.

وأشارت وكالة بلومبرج للأخبار إلى أن تبادل فرض الرسوم بين كندا والصين يأتي في الوقت الذي تكافح فيه الدولتان لمواجهة قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم على منتجاتهما، كما تترك مارك كارني الذي يستعد لتولي منصب رئيس الوزراء الكندي في مواجهة حروب تجارية على جبهتين رئيسيتين بينما يستعد لتولي منصبه.

وأعلنت الصين مطلع الأسبوع الحالي فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠٪ على زيت بذور اللفت وزيت الكانولا الكندي، وبنسبة ٢٥٪ على لحم الخنزير والمنتجات البحرية، والصين هي أكبر وجهة تصديرية للبذور الزيتية من أمريكا الشمالية.

وتأتي هذه الإجراءات قبل أن يبدأ المزارعون في الزراعة للموسم المقبل، وانخفضت العقود الآجلة في نيويورك بالحد الأقصى للتراجع.

وقال ريك وايت، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجمعية مزارعي الكانولا الكندية، في بيان: «يواجه مزارعو الكانولا الكنديون حالة غير مسبوقة من عدم اليقين التجاري من أكبر سوقين للتصدير قبل أسابيع فقط من بدء الزراعة».

وتدخل التدابير الصينية حيز التنفيذ في ٢٠ مارس، وفي حين أن الرسوم الصينية تشمل

طوكيو «د.ب.أ.»: أعلنت وزارة المالية اليابانية أمس الأول تسجيل اليابان عجزاً في الحساب الجاري بقيمة ٢٥٧,٦ مليار ين خلال يناير الماضي.

وكان المحللون يتوقعون عجزاً بقيمة ٢٣٠ مليار ين بعد تسجيل فائض بقيمة ١,٠٧٧ تريليون ين خلال ديسمبر.

في الوقت نفسه، زادت صادرات اليابان خلال

فيسبادن «د.ب.أ.»: تراجعت الصادرات الألمانية في شهر يناير الماضي على أساس شهري وسنوي. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن أمس الأول أن قيمة الصادرات الألمانية في يناير الماضي بلغت ١٢٩,٢ مليار يورو، بتراجع قدره ٢,٥٪ مقارنة بديسمبر السابق له، و٠,١٪ على أساس سنوي.

وعلى الرغم من ارتفاع الصادرات في شهر ديسمبر، أنهى المصدرون الألمان عام ٢٠٢٤ بخسارة، وبحسب أحدث الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاء، بلغ إجمالي قيمة صادرات ألمانيا العام الماضي ١,٥٥٦ تريليون يورو، بتراجع قدره ١,٢٪ عن عام ٢٠٢٣.

وتفرض السياسة الصناعية التقييدية التي تنتهجها الصين ضغطاً على اقتصاد التصدير،



أحد حقول نبتة الكانولا قرب مدينة كيندرسلي في كندا «رويترز»

في المقابل، ارتفعت الأسعار في الصين وسط مخاوف من نقص المحروض، وارتفعت أسعار دقيق بذور اللفت في بورصة تشنجنشو للسلع الأساسية بالحد الأقصى للبورصة، في حين ارتفع زيت بذور اللفت بنحو ٥,٦٪ إلى أعلى مستوى منذ نوفمبر قبل أن يتخلى عن بعض المكاسب، كما ارتفع دقيق فول الصويا في داليان بأكثر من ٣٪ قبل أن يتراجع قليلاً.

وبلغت واردات الصين من بذور اللفت في العام الماضي ٦,٣٩ مليون طن، جاءت كلها تقريباً من كندا، كما استوردت الصين ٢,٧٤ مليون طن من دقيق الكانولا في العام الماضي.

وفي بداية تعاملات أمس الأول، تراجعت أسعار العقود الآجلة للكانولا بأكثر من ٦٪ إلى ٤٠ دولاراً كندياً (٢٨ دولاراً أمريكياً) لتسجل أقل مستوى لها منذ شهرين.

زيت ومنتجات الكانولا، فإنها لا تشمل بذور الكانولا نفسها التي تستورد الصين كميات أكبر منها.

وكتب المحلل دينيس فوزنيسينسكي في كومولث بنك أستراليا في مذكرة: «إن عدم فرض تعريفات جمركية على بذور الكانولا الكندية يظهر تردداً من جانب الصين في

تقييد خيارات الحصول على البذور الزيتية بشكل أكبر».

عُمان

إعلانات
المبوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 msab9999@gmail.com	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
--	--	--	---	-----------------------------------

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة صخر للأعمال العالمية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٤٤٣٤٦) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠,٠٠٠ إلى ٣,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة أبو ادريس العمراني للتجارة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٠٤٤٨١٥) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة لهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة قبة السرايا الحديثة المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٣٢٦٨٠٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقاً للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة لهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة نصيب بن محمد بن داد رحيم الزدجالي للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٦٠٥٩٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

ازدهار
izdihar

للتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان

بيع عقارات وظائف خدمات

فقدان

فقد صالح بن سليمان بن خليفة الحاثمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢٤ بمربع ٧/١ بولاية عبرى مساحتها ٧٦٨م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت هنيه بنت علي بن سعيد الوهيبية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤١٤ بمربع حج/٧ بولاية محوت مساحتها ٦٦٣م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيع

فيلا في الحيل الجنوبية للتواصل: ٩٩٦٥٦٨٩٨ ٩٢٧٣٥٣٥٠

مطلوب

مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤



للمشاركة: araa@omandaily.om

الاراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

العقائد المسيحية.. ورد القرآن عليها

انتصر القرآن للنصرانية القائلة بنبوۃ المسيح وبشريته ووحدانية الله؛ فأسلم كثير من أتباعها، وانتهت العقائد المسيحية من معظم المنطقة التي أسلمت ودانت لله بتوحيدة

ويحاربون النصرانية؛ يكونها هرطقة منحرفة عن المسيحية، ولأن المسيحية هي دين بيزنطة فقد كانت لها الغلبة على النصرانية الموحدة؛ التي ظلت دموۃ الفقراء والزهاد «الابوينين»، وإن وجدت في بعض الأحيان دعما من فارس، إلا أنه رهيبن بمعادلات الصراع السياسي، وليس خدمة للمعتقد الديني ذاته. غلبة المسيحية نالت من النصرانية المنتشرة في الجزيرة العربية، وأثرت عقائدها على كثير من النصارى، فشن القرآن حربه عليها، وامتدح النصارى الموحدين.

لقد حذر القرآن من العقائد المسيحية؛ فقال الله: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ) [المائدة: ١٧٧-١٧٨]، وخاطب النصارى ناهيا إياهم عن الغلو بتأليه المسيح؛ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ) [النساء: ١٧١]، ويقرر القرآن أن عقيدة تأليه عيسى بن مريم ظهرت من بعده، ونسبوها إليه: (وَأَذَّ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سَخَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ بِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) [المائدة: ١١٦-١١٧].

أكد القرآن على أن عيسى بن مريم بشر كسائر البشر؛ فهو كادم مخلوق من تراب؛ (إِنْ مَثَلْ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [آل عمران: ٥٩]، وصفوة أقول فيه: (قال

بناء على التفرقة بين النصرانية والمسيحية في المقال السابق «النصرانية.. في القرآن»؛ فهذا المقال يقرأ العقائد المسيحية التي سرت إلى جزيرة العرب كما وردت في القرآن.

لم يرد ذكر المسيحية في القرآن، وهذا عائد.. إما لعدم اعترافه بها، وإما لسيادة النصرانية في المنطقة حينها، بيد أنه حذر من العقائد المسيحية واعتبرها شركا بالله. والمشركون بحسب القرآن هم من يشرك مع الله إلهًا آخر؛ بأي شكل من الأشكال، والشرك لفظ عام استكرهه القرآن. ومن حيث الفرق فقد كان المشركون زمن البعثة الحميدة على ثلاث؛ كلها تعتقد بأن لله بنين وبنات، فالشرك لديهم يرجع إلى أصل واحد هو «شرك الولدية»؛ أي الاعتقاد بأن لله ولدا؛

– فرقة تعتقد بأن الملكة بنات الله: (أَفَصَأْكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ تَقْتُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا) [الإسراء: ٤٠]، (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ) [الأنبياء: ٢٦].

– فرقة تعتقد بأن الجن والشياطين بنين الله وبناته: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَتَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [الأنعام: ١٠٠-١٠١]، (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا) [النساء: ١١٧].

– فرقة تعتقد بأن المسيح ابن الله، وهؤلاء الأقنوميون بمذاهبهم المختلفة؛ وهم الذين وصل إليهم دين المسيح عبر بولس «شاؤول الطرسوسي» (ت:٦٧م) اليهودي، مؤسس المسيحية، ومضطهد تلاميذ المسيح عيسى بن مريم، وأما النصارى فهم من آمن بنبوته من اليهود.

عندما ظهر الإسلام.. كانت المنطقة من حوله منقسمة بين إمبراطوريتين: الرومانية البيزنطية والفارسية الساسانية، وكان الصراع محتدما بينهما، وقد استقطبت الجزيرة العربية بينهما، فالغساسنة دخلوا في البيوتقة الرومانية، والمناذرة دخلوا في البيوتقة الفارسية، وكان الرومان ينشرون المسيحية،

قبل بضع سنوات، كنت أعمل المنسق الأول لمكافحة الفساد العملي بوزارة الخارجية الأمريكية، فزرت بلدا بغرب إفريقيا ضمن عملي الميداني. وحكى لي رجل أعمال أمريكي –كانت شركته تدير مؤسسة وطنية مهمة هناك- عن مسؤول حكومي طلب منه رشوة. ولما سألته كيف خرج من ذلك المأزق، فقال إن المخرج من سبيلها، «قلت له انني لن أدخل السجن نيابة عنه».

كان القانون الذي رفض رجل الأعمال حرقه هو قانون (ممارسات الفساد في الخارج) الصادر عام ١٩٧٧. وقد أصدر الرئيس دونالد ترامب أمرا تنفيذيا في العاشر من فبراير بإيقاف تطبيقه، في تحد سافر لسياسة الولايات المتحدة وممارستها على مدى خمسين سنة. يزعم ترامب أن قواعد ذلك القانون تخرم شركات الولايات المتحدة من فرص تجارية مربحة. ولكن أدلة هذا الزعم ضعيفة وضعيلة. فالواقع أن اتباع نهج أكثر تساملا في التحقيق في الرشاوى الأجنبية وملاحقتها قضائيا سوف يضر في نهاية المطاف الشركات ودافعي الضرائب في الولايات المتحدة.

لقد وسع المشروع الأمريكيون هذا القانون ردا على سلسلة فضائح رشوة في سبعينيات القرن الماضي أخرجت الولايات المتحدة وقوضت سياساتها الخارجية وشراكاتها الدولية، وألحقت الضرر بشركاتها. وثمة عشرات الأمثلة، لكن أبرزها يتعلق برشوة شركة –لوكهيد –وهي شركة مقاولات دفاعية أمريكية– لرئيس الوزراء الياباني كاكو ي تاكاكا. وكانت مناقشات الكونجرس مفصلة ومحددة وواسعة النطاق، وشملت شهادات خبراء ونظرا دقيقا في مجموعة متنوعة من القضايا، منها الآثار المترتبة على القدرة التنافسية الاقتصادية الأمريكية وكيف يمكن النظر في الخارج إلى تطبيق قانون أمريكي خارج الأراضي الأمريكية. وأجيزت النسخة النهائية من قانون ممارسات الفساد في الخارج بإجماع مجلس الشيوخ وتصويت ٣٤٩-٠ في مجلس النواب، مما يدل على إجماع وطني كاسح على أن الممارسات الفاسدة في الخارج معادية للمصالح الأمريكية.

ومنذ ذلك الحين، أصبح هذا القانون حجر أساس للسياسة الاقتصادية الدولية للولايات المتحدة، ومصدر إلهام لدول أخرى، ومصدر اتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمكافحة الرشوة لعام ١٩٩٨. وهو أيضا حجر زاوية للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ويعد على نطاق واسع، سواء في نظر الشركات الأمريكية أو شركائها في الخارج، بمنزلة الفارق الأكبر بين الاقتصاديين الأمريكيين وأمثالهم في الصين وروسيا.

وواقع الأمر أن ما فعله ترامب، باسم الحفاظ على القدرة التنافسية الاقتصادية للولايات المتحدة والحفاظ على امتيازاته الخاصة في السياسة الخارجية، هو أنه أكد أن الولايات المتحدة لا تستطيع المناهضة والنجاح إلا من خلال الممارسات الفاسدة. فلا يقتصر الأمر على تحقير الشركات الأمريكية التي تمكنت من إدارة أعمالها لعقود من الزمن دونما فساد. ولكن ترامب يعرض أيضا جميع الأعمال التجارية الدولية الأمريكية لمطالبات بالرشوة والمجسوبة للحصول على العقود، مؤوضا بذلك مزيا الولايات المتحدة سواء في الممارسة أو في السمعة. في طريق العار

ليس قانونيا، بموجب قانون ممارسات الفساد في الخارج، أن «تقوم فئات معينة من الأشخاص والكيانات بدفع مبالغ لمسؤولين حكوميين أجانب للمساعدة في الحصول على أعمال تجارية أو الاحتفاظ بها، وتتضمن هذه الفئة الأشخاص والكيانات المواطنين الأمريكيين والشركات القيمة، وبعد تعديل عام ١٩٩٨، أصبحت تتضمن الأجانب أفرادا وكيانات ممن تخضع أنشطتهم داخل الولايات المتحدة لقانون ممارسات الفساد في الخارج. وقد ألزم القانون منذ نشأته الشركات الأجنبية المسجلة في الولايات المتحدة باستيفاء متطلبات محاسبية معينة، من قبيل

لا نفع لأمريكا في عالم أكثر فسادا

قد يكون ترامب محقا في أن الدول الأخرى على استعداد لاستخدام الفساد لتعزيز مصالحها ولكن التدني إلى مستواها يمثل استجابة عكسية لهذه المشكلة. فالشركات الأمريكية التي لم تكن تدفع الرشاوى سيصبح الآن مشتبتها بأنها تفعل، أما الشركات التي تدفع الرشاوى فسوف تستنزف أرباح مساهميهها وتتواطأ في مشاريع إجرامية تجعل الحكومات أكثر هشاشة وضعفا

تخضع لتدقيق أشد وقد تواجه صعوبة في الحصول على التمويل. بالكيفية التي سيطبق بها الأعضاء هذا التدقيق على قطاع مالي كبير ومهم على المستوى النظامي مثل قطاع الولايات المتحدة بعيدة كل البعد عن الوضوح، ولا يفيد هذا إلا في تسليط الضوء على مدى استثنائية الخطوات التي اتخذها ترامب.

التنازل عن أرض للصين

وثمة مشكلة أخرى في أمر ترامب التنفيذي تمثل في هشاشة ومخاطر يفرضاها على العلاقات التجارية الأمريكية في المدى البعيد. فالفساد ليست له شعبية، ولا لن يشاركون فيه. ففي حال، أو عند، اكتشاف تورط شركات أمريكية في فساد سابق لصفقات تجارية، فسوف يضر الكشف بالولايات المتحدة، مثلما حدث قبل سن قانون ممارسات الفساد في الخارج؛ إذ أسقطت فضائح الفساد حكومات أجنبية كانت شريكة للولايات المتحدة، وتحقق فسادها من خلال رشاوى شركات أمريكية. وعندما سقطت تلك الحكومات الفاسدة، خسرت الولايات المتحدة ما يتجاوز الصفقات التجارية. فقد فقدت أيضا الوصول والنفوذ الذين كانت تحظى بهما من قبل، وكان اجتتاب مثل هذا الضرر الذاتي أحد الأسباب وراء سن قانون ممارسات الفساد في الخارج في العام الأول. وفتح الباب مرة أخرى للفساد، بالإضافة إلى إلغاء إدارة ترامب لبرامج المساعدات الخارجية، ينذر بتدهور قدرة واشنطن على التأثير في التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية في مناطق ستكون حاسمة لمستقبل الولايات المتحدة، وخاصة في أفريقيا وجنوب شرق آسيا ونصف الكرة الغربي.

ومن منظور جيوسراتيجي، يمثل تخلي ترامب عن قانون ممارسات الفساد في الخارج قرارا كارثيا. صحيح أن الحكومات الأجنبية لا تتبنى نفس النهج المحض لتفتيش قوانين ممارسات الفساد في الخارج (أو ما يعادله على المستوى الوطني) كما فعلت الولايات المتحدة في الماضي، ولكن خلافا للولايات المتحدة اليوم، لا تزال هذه الحكومات تدعي أنها تنفذ بأمانة كامل التزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٥ واتفاقية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمكافحة الرشوة لعام ١٩٩٩.

سوف تحصر الصين تلكها خاص على استخدام قرار ترامب ضد الولايات المتحدة. فقد صاغت بكين منذ فترة طويلة استراتيجيةجتها لمكافحة الفساد بعبارة «مبادرة، مشيرة إليها بشكل مختلف على أنها ضرب النمور، وضرب الذباب، وصيد الثعالب، معتقلة عشرات المسؤولين بزعم أنهم فاسدون. فسوف يشير القادة الصينيون إلى حملتهم الدخالية المستمرة لمكافحة الفساد وسياسة مقاضاة من يدفعون الرشاوى دليلا على أن أنشطتهم التجارية نظيفة وأمنية. في الوقت الذي ينكر فيه ترامب صراحة روح مكافحة الفساد الراسخة في الولايات المتحدة. ولقد كان من الصعب بما فيه الكفاية إثبات أن الصين تستخدم بشكل انتقائي أساليب فاسدة لكسب موائل إقدام في أفريقيا، أو جنوب شرق آسيا، أو جنوب المحيط الهائدي، فدومنا تعاون من الحكومات الأجنبية في ملاحقة الفساد بموجب قانون ممارسات الفساد في الخارج، والذي من المؤكد أنه سيتوقف بتوقف الولايات المتحدة عن ملاحقته بقوة، ستفقد واشنطن الرؤية الحاسمة لأنشطة الصين والقدرة على إعاقتها.

ومن المنطقي الزعم بأن الولايات المتحدة كانت، حتى وقت قريب، تقود جهود مكافحة الفساد العالمية وكان الآخرون يعجزون عن القيام بواجبهم. ولن يصحح الاستسلام هذا الخلل. وبدلا من ذلك، يجب أن تكون واشنطن أكثر قوة في فرض القواعد والمعايير العالمية. ولدى حكومة الولايات المتحدة القدرة اللازمة للقيام بذلك على النحو الصحيح. فطرد لها مجموعة من العقوبات القائمة التي يمكنها فرضها على من

الشركات التي التزمت بمكافحة الفساد والرشوة لأنها رأت أن ذلك يصب في مصالحها المالية. ويشمل أعضاء المركز بعض الشركات الرائدة في العالم، مثل أمازون وجنرال موتورز وسيمينز وتيسلا. وهذه الشركات الكبرى تدمع مشاريع مثل (شبكة النقطه الزرقاء) –وهي مبادرة أنشأتها أستراليا واليابان والولايات المتحدة في عام ٢٠١٩، عندما كان ترامب في منصبه، وهي الآن تحت رعاية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية– التي تتحقق من مصادر التمويل لمشاريع البنية الأساسية الأجنبية، فضلا عن التزامها بقواعد السلامة وغيرها من تدابير الامتثال. بالنسبة لهذه الشركات الكبرى، سيكونون قادرا قانون ممارسات الفساد في الخارج ضارا. إذ سيصبح من الأسهل على الشركات غير المؤهلة التي ترغب في دفع الرشاوى كسب أعمال غير مستحقة. والشركات التي تستخدم الفساد للحصول على أعمال غير مستحقة عادة ما يكون أداؤها ضعيفا، وتوفر منتجات وبنية أساسية وخدمات معيبة تضر المستهلكين. ولنا مثال على ذلك في انهيار المروع مشاريع الإسكان في جنوب تركيا خلال لزلزل عام ٢٠٢٣.

مما لا شك فيه أن بعض الشركات ستحتفل بقرار ترامب. إذ يمثل لقانون ممارسات الفساد في الخارج يفرض في نهاية المطاف تكاليف على الشركات، وكثير منها ليست لديها نية لدفع الرشاوى، وحتى المخاطرة النظرية بالتقاضي تشكل عبئا على الشركات العاملة على المستوى الدولي. وهذا مفهوم، فلا أحد يريد أن يتعرض للملاحقة القضائية أو يعمل في ظل شيحا. غير أن الشركات تواجه الآن مشكلة جديدة: إذ تتعرض للتحريض النشط على تقديم الرشاوى فلا تستطيع أن تبادر بالرفض التلقائي الذي يسهله الامتثال لقانون ممارسات الفساد في الخارج. ولذلك سوف تضطر العديد من الشركات الأمريكية إلى توفير المال لدفع هذه الرشاوى لإبرام الصفقات والحفاظ عليها. وسوف يثقل هذا العبء على الشركات المنظمة والفاسدة على حد سواء.

سوف يصبح كل عقد أجنبي تحصل عليه الشركات الأمريكية الآن ملطخا بشبهة الرشوة. وحتى لو لم يصح ذلك، فإن مجرد الادعاء سوف يعرض هذه الشركات لمزيد من المطالبات بالرشاوى، فنادرا ما تتم صفقة برشوة واحدة فقط. وسوف يظل هذا الارتباط يلاحق الشركات في كل مكان تمارس فيه أعمالها. فإذا كانت قدمت رشاوى لشخص ما لتحصل على عقد أو تنازل في بلد ما، فلماذا لا تفعل مثل ذلك مع غيره؟ ويخاطر ترامب أيضا بمكانة الولايات المتحدة في نظام مراقبة مكافحة غسل الأموال الدولي الذي تديره مجموعة العمل المالي، وهي هيئة حكومية دولية تنسق معايير الممارسات المصرفية. فالرشوة والفساد من أشكال غسل الأموال، وبصفتها عضوا في مجموعة العمل، فمن المتوقع أن تثبت الولايات المتحدة أمثالها في عملها عندما تبدأ عملية التقييم المتبادل للبلاد، وهي عملية تدقيق مطلوبة يجرها الأعضاء الآخرون،

في عام ٢٠٢٦. وحتى مناقشة ما إذا كان ينبغي إدراج الولايات المتحدة على «القائمة الرمادية» لمجموعة العمل –وهي عمليا حالة اختيار للصلاحي– بسبب عدم استيفائها للمعايير المطلوبة فقد تنكبت الشركات والبنوك الأمريكية تكلفة كبيرة. فمعاملات المؤسسات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التفتيت بعشرات



خميس بن راشد العدوي

■ **خميس العدوي** كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».



ريتشارد نيشيو
ترجمة: أحمد شافعي

ينخرطون في الفساد الدولي، ويمكن أن تفرض عقوبات إضافية على الشركات المالية والمحامين وتجار النفوذ الذين يرسخون الفساد والدول التي تستخدمه استخدام السلاح الاستراتيجي. ولقد أظهر ترامب استعداده لاستخدام الإكراه الاقتصادي للرد على الممارسات الدولية غير العادلة، الحقيقية منها والمتخيلة. ولو أن هناك شكلا واحدا من أشكال التلاعب التجاري يستحق التصدي له بأدوات الحكم الاقتصادي الأمريكي، فهو الفساد. يمكن أن يقاوم الكونجرس إضعاف ترامب لقانون ممارسات الفساد في الخارج، بالإصرار مثلا على أن يلتزم أي مرشح لأدوار تنفيذ القانون بتطبيق قانون ممارسات الفساد واستخدام سلطاته في الإشراف التشريعي لضمان امتثالها. وللقطاع الخاص أيضا دور يؤديه. فيوسع الشركات الأمريكية أن تلزم نفسها بمعايير مكافحة الفساد بغض النظر عما تفعله الحكومة. فلدى بورصة نيويورك ومؤشر ناسداك مدونات سلوك وأخلاقيات يمكنهما الاستمرار في فرضها، وينبغي أن يحافظ المجتمع المصري على معايير مكافحة الرشوة والفساد في المدفوعات والاستثمارات. وفي نهاية المطاف، ستنتفد البلاد والسلطات القضائية الأخرى قوانينها الخاصة ضد الفساد، حتى لو لم تفعل الولايات المتحدة ذلك، بل لعلها تستهدف الشركات الأمريكية المشاركة في ممارسات فاسدة في سياق المنافسة الاقتصادية العالمية التي تعمل إدارة ترامب على تضخيمها.

ضرر المدى البعيد

قد يكون ترامب محقا في أن الدول الأخرى على استعداد لاستخدام الفساد لتعزيز مصالحها. ولكن التدني إلى مستواها يمثل استجابة عكسية لهذه المشكلة. فالشركات الأمريكية التي لم تكن تدفع الرشاوى سيصبح الآن مشتبتها بأنها تفعل ذلك، أما الشركات التي تدفع الرشاوى فسوف تستنزف أرباح مساهميهها وسوف تتواطأ في مشاريع إجرامية وطنية تجعل الحكومات أكثر هشاشة وضعفا وأقل شعبية. وسوف يستغل خصوم الولايات المتحدة معايرير إنفاذ القانون المتساهلة حديثا في البلد، وسوف يفوق ضرر المدى البعيد الناجم عن قرار ترامب بالتخلي عن قانون ممارسات الفساد في الخارج أي فوائد معقولة في المدى القريب.

في عام ١٩٧٥، قال السيناتور فرانك تشيرش، وهو ديمقراطي من ولاية أيداهو وأحد قادة مفاوضات قانون ممارسات الفساد في الخارج إنه «لم يعد كافيا أن تنتهد ونقول أن هذه هي الطريقة التي تدار بها الأعمال. لقد حان الوقت لمعالجة القضية على حقيقتها؛ وهي أنها مشكلة خطيرة في السياسة الخارجية»، وأنداك، كما هو الحال الآن، يمثل إنفاذ قانون ممارسات الفساد التحقيق وأمرأ حميدا للولايات المتحدة. فلا بد من استئناف التحقيقات والملاحقات القضائية، قبل أن يتسبب تعليقها في مزيد من الضرر.

■ **ريتشارد نيشيو** باحث أول في مركز سياسة الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا ومنصب مساعد في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. شغل منصب مستشار في مجلس الأمن القومي الأمريكي ووزارة الخارجية الأمريكية.

■ خدمة فوريين أفيزر



للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

بين اللغة والتحليل النفسي

وجد فرويد أن اللغة تشبه القناة التي تتسرب منها مكونات اللاوعي الإنساني، وقد تجلّى ذلك في عدة ظواهر لغوية، منها مثلاً زَلّات اللسان، تلك الأخطاء العفوية التي اعتبرها فرويد خيانات من اللاوعي تكشف عن مخاوف أو رغبات مكبوتة

ولا يمكننا الحديث عن علم النفس دون ذكر (سيغموند فرويد)، الطبيب النمساوي المؤسس للتحليل النفسي ورائد علم النفس الحديث، ولكن حتى فرويد نفسه أسيت قراءته من قبل كثير من دراسيه، الأمر الذي جعل هذه العلاقة التي لم ينفك فرويد يصرح ويلمح بها في كتبه غائبة عن دائرة الضوء، حتى جاء المحلل النفسي الفرنسي (جاك لاكان) الذي أعاد قراءة فرويد قراءة فاحصة لم يستطع خلالها إلا الانبهار بهذا التشابك الهائل بين شؤون الكلمات وشؤون النفس في مؤلفات النمساوي فرويد، لاسيما فيما يتعلق بالجزء اللاوعي من النفس «اللاشعور» منظم بنبؤيا على هيئة لغة، وفي هذا يقول لاكان عن كتاب تفسير الأحلام لفرويد: «افتحوا أي صفحة من صفحات هذا الكتاب، فلن تجدوا فيها إلا حديثا عن شؤون الكلمات، بل إنه يصل للقول إن مؤسس اللسانيات البنيوية (دي سوسير) لم يكن إلا «ناقلاً متحمساً، وليس مخترعاً لقوانين البنية، وإنما يعود الفضل في ذلك إلى مؤسس التحليل النفسي. كما أن الفرنسي لاكان خلص إلى فكرة مثيرة للاهتمام وهي أن اللغة سابقة على الذات، وأن الطفل على حد قوله لا يصعب ذاتاً إنسانياً إلا بعد دخوله النسق الرمزي للثقافة وهو اللغة، وهو جواب لاكان عن سؤال:

أيهما يصنع الآخر، هل الإنسان يصنع اللغة أم اللغة تصنع الإنسان؟ فاللغة عند لاكان ليست مجرد أداة يستخدمها الإنسان للتعبير، بل هي التي تشكل ذاته وهويته، وفي ذلك قال: «الدال هو ما يمثل الذات لدالٍ آخر، مشيراً إلى أن هوية الإنسان وذاته تتشكل من خلال شبكة الدوال (الكلمات والرموز) التي تتفاعل فيما بينها. ولكن ما هي مظاهر هذا التشابك بين اللغة والنفس وكيف بوسعنا أن نفيد منها؟ وجد فرويد أن اللغة تشبه القناة التي تتسرب منها مكونات اللاوعي الإنساني، وقد تجلّى ذلك في عدة ظواهر لغوية، منها مثلاً زَلّات اللسان، تلك الأخطاء العفوية التي اعتبرها فرويد خيانات من اللاوعي تكشف عن مخاوف أو رغبات مكبوتة. وبالحديث عن أبعاد العلاقة بين اللغة وعلم النفس تجدر الإشارة إلى دورين مهمين لتعليمها اللغة في هذا الحقل، دور تشخيصي ودور علاجي، فيالنسبة للأول تمثل اللغة أداة تشخيصية بالغة الأهمية في التحليل النفسي، ومن أشكال ذلك: تحليل المحتوى للموضوعات التي يتحدث عنها المريض وتلك الموضوعات التي يتجنبها، ودراسة الأسلوب اللغوي الذي يكشف عن سمات الشخصية واضطراباتها، مثل الخطاب المتشظي عند مرضى الذهان، والخطاب

لا يتناول كثيرين في البلاد العربية مسألة علاقة اللغة بعلم النفس أو بالتحليل النفسي خصوصاً، مع أن هذا الأخير لا يكاد يكون ممكناً من غير فهم جيد للغة؛ فكيف قد يستطيع طبيب نفسي أن يشخص أحداً دون جملة من الأسئلة يطرحها عليه ليسبر أعماقه ويلقي نظرة فاحصة إلى مكنونه؟ واعتقد أن قصور الاهتمام في مواضيع كهذه ليس في الحقيقة نابعا من صعوبة فهمها في السياق الأكاديمي ولا من تعذّر آلات التحليل فيها، وإنما هو نابع برأبي من أمرين اثنين: الأول هو النظرة السطحية إلى اللغة بوصفها مجرد وعاء لأفكار الإنسان شأنها شأن الإناء الذي يحمل فيه الطعام، وهذه نظرة مجردة بعيدة عن الصحة في سياق اللغة؛ فرغم اختلاف باحثي وعلماء اللسانيات في هذا الشأن، إلا أن أكثر الخلاصات البحثية تثبت وجود تشابك أعمق بين اللغة وتفكير الإنسان، وتأثير أبعد مدى للمدخلات اللغوية في سلوكيات البشر. أما السبب الثاني فهو البعد الأسطوري في مسألة اللغة العربية تحديدًا، فالخلاف قديم في مسألة نشأة اللغة، ولكن سهولة الرأي القائل بأن اللغة إنما هي وحى وتوقيف ألهمها الله آدم، جعلته أوسع انتشاراً وقبولاً، وأقعدت العرب عن دراسة جوهر لغتهم ومحاوله فهم تجذراتها في النفس البشرية. ولا يفوتني أن أضيف الثورات التقنية والصناعية التي يشهدها العالم منذ قرون كسبب بالغ الأثر في انصراف الناس عن غالب فروع العلوم الإنسانية، وبما أن الريادة في الصناعة والثقافة أصبحت اليوم من نصيب غير العرب فلا عجب أن تتدبّل اللغة قائمة اهتماماتنا، ونلث في محاولة الحلاق بفتات العلوم التجريبية من هندسة وحوسبة كي لا نوصم بالرجعية. وهكذا أخذنا بالكون الذي هو خارجنا عن الكون الذي هو داخلنا، ولم تعد محاولة فهم الإنسان تشغلنا، اتحدت عن الإنسان وأعلم أنني اتحدت عن أشد الأشياء تعقيداً في هذا العالم، كما قال روسو.



أحمد الشعلي

التماسك ظاهرياً لكنه فارغ دلاليّاً عند مرضى الهستيريا، والدقة المفرطة والتكرار عند الوسواس القهري. وبالنسبة للعلاج، فإن العملية العلاجية في التحليل النفسي تعد لغوية بامتياز، ومن خطواتها: تحويل المعاناة من حالة جسدية أو عاطفية غامضة إلى كلمات، ثم يأتي دور إعادة الصياغة حيث يساعد المعالج المريض على إعادة صياغة قصته الشخصية بلغة جديدة وفهم إيجابي مختلف لتجاربه، كما من المهم كسر الصمت، ومحاوله إثارة الحديث عن الصدمات التي ظلت حبيسة الكتمان طويلاً. ومع تطور علم النفس اللغوي ظهرت تطبيقات صصرية في كلا الجانبين التشخيصي والعلاجي، أفادت من السجلات الكثيرة للمرضى ملاحظة أنماط تشخيصية، لتفحص لغة المريض بشكل أكثر دقة وترصد المعالج بوسائل لغوية تمثل طرقاً أنجع للعلاج. وهذا غيض من فيض يصور لنا أهمية اللغة ومحوريّتها في فهم النفس البشرية وحتى في صنع الشخصية وبنائها، فكم لها من تطبيقات عملية ينتبّه لها البعض ويفغل عنها الكثيرون، وكم استُخدمت تطبيقات علم اللسانيات لثبّاء وعي وهدم آخر، ونخر حضارة وإرساء أخرى، وهذا ما يجعل دول الاستعمار أكثر ريابة في أنجاح علم اللسانيات لمعرفتها بقوة هذا السلاح، فمن لا لغة له لا ذاكرة له، ومن لا ذاكرة له لا حضارة له.

■ أحمد الشعلي كاتب عماني

اقتصاديات مبدأ مونرو الجديد

في هذه المرحلة من رئاسته من الممكن جداً أن يفكر ترامب في الاعتماد على إشاعة الخوف بدلا من الود وعلى القوة المحضة بدلا من المشروعية في السعي وراء أهدافه الإقليمية. لذلك في الأجل القصير توقعوا سماع المزيد عن مبدأ مونرو الجديد



ديفيد لوين

ترجمة: قاسم مكي

هنالك ملمح آخر لنصف الكرة الغربي وهو عدم اعتماده النسبي على باقي العالم. فإجمالي التجارة في السلع شكل أكثر من ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى جانب جاراتها في منطقة الآسيان واليابان وكوريا. أما في النصف الغربي فتشكل تجارة السلع أقل من ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. لذلك يبدو أن عوامل الحجم الكبير والثراء والانغلاق والعزلة الجغرافية يمكن أن تضفي ميزات جيوسياسية معقولة. مع ذلك هنالك أوجه ضعف واضحة في الرؤية الترامبية لهيمنة نصف الكرة الغربي.

الوجه الأول اقتصادي، ففي حين أن نصف الكرة الغربي كبير وغني الآن إلا أنه في مجموعه أقل تكاملا من شرق آسيا. وهذا قد يكون عائقا للنمو في المستقبل. فواردات بلدان النصف الغربي من داخله تشكل ١٥٪ فقط من إجمالي وارداتها وهو ما يساوي حوالي نصف الرقم المقابل له في شرق آسيا على الرغم من أن جزءا كبيرا من ذلك تجارة في السلع الوسيطة بغرض إنتاج سلع مكتملة أو نهائية تعتمد على أسواق خارج المنطقة. وعلى أية حال بما أن التكامل الاقتصادي مصدر للقوة في الأجل الطويل يمكن أن نصف الرقم المقابل له في شرق آسيا على أنه الرغص من أن من قوة أجزائه في مجموعها.

الوجه الثاني سياسي، ففي حين أن لدى ترامب بالتأكيد حلفاء في المنطقة (خصوصا في السلفادور والأرجنتين) إلا أن هنالك الكثير من البلدان التي لها توجهات سياسية مختلفة جدا عن توجهه وفي الغالب ستقاوم هذه البلدان الهيمنة الإقليمية للولايات المتحدة. وبما أن البرازيل وشيلي وبيرو وفنزويلا تعتبر الصين شريكة تجارية رئيسية لن يكون من اليسير ربط هذه البلدان على نحو وثيق بواشنطن.

ربما لن يكون ذلك عائقا أمام ترامب الذي يبدو أن الإكراه هو وسيطته المفضلة لجعل الصديق والعدو على السواء يلبي طلباته. فالتهديد بفرض الرسوم الكبيرة على المكسيك وكندا أحدث تعبير عن ذلك. وهو امتداد للضغط على العادي التي مارسه ضد رئيس كولومبيا جوستافو بيدرو خلال الشادة بينهما في الشهر الماضي حول إعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بوغوتا.

في هذه المرحلة من رئاسته من الممكن جدا أن يفكر ترامب في الاعتماد على إشاعة الخوف بدلا من الود وعلى القوة المحضة بدلا من المشروعية في السعي وراء أهدافه الإقليمية. لذلك في الأجل القصير توقعوا سماع المزيد عن مبدأ مونرو الجديد. لكن أثار ذلك في الأجل الطويل يمكن أن تكون بالغة الضرر للاستقرار. فالنظام العالمي الذي يركز على مجالات نفوذ إقليمية يثير أسئلة وجديدة لليابان وكوريا الجنوبية وأيضاً لتايوان وأوكرانيا على الأقل. وبالنسبة للاقتصاد العالمي ستكون العواقب كما يحب الاقتصاديون أن يقولوا «أقل من مثالية، لكن ذلك قد يناسب ترامب بما أن القوة في نهاية الأمر لعبة نسبية. ليس مهماً بالنسبة لترامب إذا كان تنظيم اقتصاد العالم الذي يتأسس على مجالات نفوذ إقليمية أسوأ طالما النصف الغربي للكرة الأرضية أفضل حالا من باقي العالم والولايات المتحدة هي قوته المهيمنة. هذه رؤية قائمة، لكن من الممكن جدا أن تكون ما يأمل ترامب في تحقيقه.

ديفيد لوين زميل باحث أول ببرنامج الاقتصاد والتمويل الدوليين بالمعهد الملكي للشؤون الخارجية (شامام هاوس)

الحوار في زمن القتل

يؤدي الحوار دوراً مهماً في تقليل التوترات الاجتماعية والطائفية، فإن فتح المجال للحوار والمعرفة قادرٌ على تعريف الأطراف المختلفة في البلد الواحد أو البلدان المختلفة ببعضها، ومعرفة الآخر أمرٌ لا بدّ منه للوصول إلى حالة السلام معه، إذ إن الجهل يؤدي للتطرف، لأنه مبني على أفكار نمطية غالباً ما تكون غير حقيقية



جاسم بني عرابة

الاجتماعي، والشفافية والمساءلة.

أما الجانب الاجتماعي، فإن الحوار يؤدي دوراً مهماً في تقليل التوترات الاجتماعية والطائفية، فإن فتح المجال للحوار والمعرفة قادرٌ على تعريف الأطراف المختلفة في البلد الواحد أو البلدان المختلفة ببعضها، ومعرفة الآخر أمرٌ لا بدّ منه للوصول إلى حالة السلام معه، إذ إن الجهل يؤدي للتطرف، لأنه مبني على أفكار نمطية غالباً ما تكون غير حقيقية أو مضخمة بطريقة لا يعتقد بها الآخر. هذه الخلطة بالآخر قادرة على كسر أصنام الأفكار النمطية ومحاولة السماع منه لا عنه، هذه المعرفة من خلال التعارف والتحاور -دون أي أفكار مسبقة أو نمطية تشكلت من خلال الجهل بالآخر- يمكن أن تؤدي في النهاية إلى الاعتراف به، وهذا الاعتراف لا يعني ضرورة أخذ ما عنده من أفكار أو الاعتقاد بها، ولكنه يعني الاعتراف بأنه شريك في الوطن أو الدين أو الإنسانية فهناك الناس مستنان، إما أن لك في الدين، أو نظير لك في الخلق، كما قال الإمام علي. كلما انطلقت الأطراف المختلفة إلى الآخر من خلال الحوار لا القتل، كان ذلك أكثر استقراراً للمجتمع وأقل ضرراً به، وعلى الرغم من أن السائد هو الصراع والتقاتل، إلا أن الحوار ليس مستحيلاً، والتعرف على الآخر ليس متأخراً، والنظر إلى الجمال الإلهي في الوجود باختلافه ليس كنزاً، لكن يجب أن يؤسس لهذا الحوار من يقودون هذه الأطراف أياً كانت، فكما أن الحوار السياسي يبدأ من الحاجة الإضطرارية للسياسيين، فإن الحوار الاجتماعي كذلك، مما يؤدي في النهاية إلى تطور الفكر الاجتماعي والوصول إلى حالة من الاعتراف بأن الصراع ليس حلاً، والتجربة البشرية التاريخية أثبتت أن الأمر ممكن الحصول، لكنه يحتاج إلى حراك حقيقي وجاد، فالتدي يُحد لرسالة فيها شعرة -كما حدث في اجتماع أفاطمية العاضد لدين الله ومحمود بن عماد الدين زنكي لواجهة الحملة الصليبية لأمالريك الأول- يستطيع أن يتحد لما هو أكبر من ذلك، لثمانية وأربعين ألف شهيد وأضعافه من الجرحى والمدمرة بيوتهم.

أما الجانب الفكري، فإنه جزء من الحوار الاجتماعي، لكنه يتعلق بالأفكار والثقافة، فإن مثل هذا الحوار قادر على محاربة التطرف من خلال التعرف -مرة أخرى- على أفكار الآخرين وقناعاتهم، منهم لا عنهم، فمثل هذا الحوار قادر على أن يخلق تصاعداً للتحلة النقدية في المجتمع، مما يؤدي بالضرورة إلى الحوار الاجتماعي ومن ثم الحوار السياسي. إن الحوار الفكري هو المؤسس الأول للعقلانية الاجتماعية التي تؤدي بالمجتمع إلى أن يصل للحوار الهادئ والنسبي دون إقصاء أو تهميش، مما يمكنه من الوصول إلى حالة مراجعة للأفكار الإيجابية أو السلبية التي يؤمن بها ومن ثم إعادة المراجعة. هذه الحالة من المراجعات الفكرية والاجتماعية، تؤسس لنقد المجتمع لذاته، مما يمكنه من التطور الذاتي والعبرية، على أن هذه الحالة لا بد أن تصاحبها حرية فردية يمكن من خلالها النقد والمراجعة دون الغتيايلات الاجتماعية ممكنة الحدوث، لأن مثل هذا قادر على أن يعيد المجتمع إلى النقطة الصفرية التي انطلق منها في البداية. يمكن القول إن التجربة البشرية تتطور من خلال الحوار مع الآخر ومعرفته، والحوار مع الذات ومعرفتها، والحوار مع المعرفة ونقدتها، ثم إيجاد أفكار جديدة أكثر صراحة واستدامة، والخروج من تنميط الذات والآخر، على الرغم من أن هذا التنميط ليس شيئاً سلبياً بالضرورة، فإن الكثير من النمطيات مكونة للهوية والحفاظة لها من الضياع الهوياتي الذي كثيراً ما يدعوه له العالم اليوم، ولكنها في الوقت ذاته مانعة من النقد الذاتي والنقد الخارجي، مما يجعل المجتمع حبيس ذاته ونمطياته في كثير من الأحيان، ولا يمكن الخروج من ذلك إلا من خلال الخلطة والتحاور، مع الأنا والآخر، فالشك أول المعرفة ولم يكن يقين قط حتى كان قبله شك، فأولئك الناس بالاشك في نمطياتهم عن ذواتهم وعن الآخر هم من يدعون المعرفة ويدعون إليها، ومن خلال الحوار يمكن أن يصلوا إلى تقبل الآخر والاعتراف به وأفكاره دون الحاجة إلى إقصائه أو تهميشه.

■ جاسم بني عرابة كاتب عماني

منع دخول المساعدات يفاقم الأوضاع في غزة وإدانة دولية لقطع الكهرباء

حماس لإسرائيل : تهديد اتكم فاشلة . . ولن يتحرر أسراكم إلا بالتفاوض

مباحثات المرحلة الثانية، وأكدت استعدادها أن تفرج خلالها عن كل الرهائن. كما تطالب حماس بأن تتضمن هذه المرحلة، انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من القطاع ووقفاً نهائياً لإطلاق النار وإعادة فتح المعابر وفك الحصار. وبعدما عقد اجتماعات في القاهرة أبرزها مع رئيس المخابرات المصرية حسن رشاد، توجه وفد من حماس الأحد إلى الدوحة لإجراء مباحثات غير مباشرة، على ما أفاد قيادي فيها فرانس برس.

وأُتحت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار عودة ٣٣ أسير إلى إسرائيل بينهم ثمانية قتلى، فيما أفرجت إسرائيل عن نحو ١٨٠٠ أسير فلسطيني كانوا في سجونها. وأعرب المبعوث الأمريكي الخاص بشأن الرهائن آدم بولر في مقابلة مع شبكة «سي أن أن» الأحد «أعتقد أنه يمكن التوصل إلى شيء ما في غضون أسابيع .. ووصف المحادثات المباشرة التي أجراها مؤخراً مع حماس بأنها «مفيدة جداً».

وفي مقابلة مع القناة ١٢ الإسرائيلية بثت الأحد، شدد المبعوث على أن واشنطن ستدعم أي قرار تتخذه إسرائيل، بما في ذلك استئناف الحرب في القطاع.

من جهة أخرى قال مسؤولون فلسطينيون: إن تأثير وقف إسرائيل دخول البضائع إلى غزة بدأ في الظهور داخل القطاع الفلسطيني، حيث أغلقت بعض المخازير أبوابها وارتفعت أسعار السلع في حين أن وقف إمدادات الكهرباء من شأنه أن يحرم الناس من المياه النظيفة. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة إن قرار وقف دخول المساعدات الإنسانية يهدد حياة المدنيين المنهكين بعد ١٧ شهراً من الحرب «الوحشية»، مضيفة: إن معظم سكان غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة يعتمدون على المساعدات.



■ أطفال فلسطينيون نازحون يصارعون للحصول على حصة من الطعام من مطبخ خيري في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، قبل وجبة الإفطار خلال شهر رمضان المبارك «أ.ف.ب»

ويغذي الخط الكهربائي الوحيد بين إسرائيل وغزة محطة تحلية المياه الرئيسية في القطاع التي تخدم أكثر من ٦٠٠ ألف شخص. ويعول سكان غزة خصوصاً على الألواح الشمسية والمولدات لتوليد الكهرباء، وخصوصاً أن الوقود يدخل إلى القطاع بكميات ضئيلة. وتشترط إسرائيل «نزع السلاح بشكل كامل» من القطاع وخروج حماس من غزة وعودة ما بقي من رهائن قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية.

من جهتها، تشدد الحركة على ضرورة بدء

المساعدات الإنسانية إلى غزة بمفعول فوري.. وحثت المملكة المتحدة إسرائيل على إعادة إمدادات الكهرباء في غزة، محذرة من أن عدم القيام بذلك قد يعد انتهاكاً للقانون الدولي، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا)، أمس.

ومن جانبه، قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس إنه قلق للغاية، بشأن التقارير التي تفيد بأن إسرائيل قطعت إمدادات الكهرباء عن غزة، تحت حل أيبب على التراجع عن قرارها.

القطاع يعانون أشنع أشكال التطهير العرقي.. ورأى المتحدث باسم حماس عبد اللطيف القانون أمس أن «حديث الاحتلال عن خطط عسكرية لاستئناف القتال في غزة وقرار قطع الكهرباء خيارات فشلت وتشكل تهديداً على أسرارهم ولن يحررهم إلا بالتفاوض».

وحذرت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس من أن «وقف المساعدات وقطع الكهرباء غير مقبولة بموجب التزامات (إسرائيل) بالقانون الدولي»، داعية «الحكومة الإسرائيلية إلى رفع القيود عن كل أشكال

أمس قطع إسرائيل الكهرباء عن قطاع غزة واعتبرته «تعميقاً لحرب الإبادة والتجهير والكارثة الإنسانية».

وقالت الوزارة في بيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات إقدام وزارة الطاقة الإسرائيلية على قطع الكهرباء عن قطاع غزة وتعتبره تعميقاً لحرب الإبادة والتجهير والكارثة الإنسانية في قطاع غزة على كافة مستويات حياة المواطن الغزي، خاصة في ظل إمعان الاحتلال في منع وصول المساعدات الإنسانية لأكثر من ٢ مليون فلسطيني في

القدس و«كالات»: تتربق الأوساط السياسية جولة جديدة من المفاوضات في العاصمة القطرية الدوحة حول مستقبل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة. وتواصل دول الوساطة بذل جهود لحل التباينات بين حماس وإسرائيل حيث تطالب حماس ببدء مفاوضات المرحلة الثانية التي يفترض أن تضع حداً نهائياً للحرب فيما تلكأت إسرائيل وتحدثت عن رغبتها في تمديد المرحلة الأولى وفق مقترح أمريكي جديد. وقال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانون أمس: «الترزنا تماماً بالمرحلة الأولى من الاتفاق.. تعاملنا بمرونة مع جهود الوسطاء ومبعوث ترامب ونتنظر نتائج المفاوضات المرتقبة والزام الاحتلال بالاتفاق والذهاب للمرحلة الثانية». وقال القانون، حديث الاحتلال عن خطط عسكرية لاستئناف القتال في غزة وقرار قطع الكهرباء خيارات فشلت وتشكل تهديداً على أسرارهم ولن يحررهم إلا بالتفاوض.. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الوفد الإسرائيلي إلى الدوحة لمحاولة تجاوز الخلافات حول المرحلة التالية سيكون برئاسة مسؤولين من جهاز الأمن الداخلي (الشاباك).

وغداة قطع إسرائيل الكهرباء عن قطاع غزة بعدما قامت إسرائيل في مطلع الشهر بتعليق دخول المساعدات إلى القطاع المحاصر عبر عدد من دول العالم عن إدارتها للانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي كما اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس أن إسرائيل تنهز من تنفيذ اتفاق وقف النار. وقالت في بيان: إن «الاحتلال يواصل الانقلاب على الاتفاق، ويرفض البدء بالمرحلة الثانية، مما يكشف نواياه في التهرب والماطلة»، معربة عن استعدادها «للمشروع فوراً بمفاوضات المرحلة الثانية».

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان

الشرع يتوعد بمحاسبة الخارجين على النظام

سوريا تعلن انتهاء «العملية العسكرية» في مدن الساحل



■ أحد أفراد قوات الأمن السورية يفحص وثائق أحد الأشخاص خلال نقطة تفتيش باللاذقية بعد عملية عسكرية إثر اشتباكات دامية شهدت مناطق الساحل السوري «رويترز»

ومجموعات رديفة لها. تعهد الرئيس الانتقالي أحمد الشرع بحماية المواطنين، وعدم السماح لأي قوى خارجية، بجزر سوريا إلى «الحرب الأهلية».

وقال الشرع في كلمة بثت على قناة الرئاسة السورية على تلجرام: «نؤكد أننا سنحاسب بكل حزم وبدون تهاون كل من تورط في دماء المدنيين أو أساء إلى أهلنا ومن تجاوز صلاحيات الدولة أو استغل السلطة لتحقيق مآربه الخاص.. وأضاف: «لن يكون هناك أي شخص فوق القانون وكل من ثلوث يده بدماء السوريين سيواجه العدالة عاجلاً وحدها واستقرارها». مشدداً على أن سوريا «ستظل صامدة ولن نسمح لأي قوى خارجية أو أطراف محلية بأن تجرّها إلى الفوضى أو الحرب الأهلية».

وتعهد الرئيس السوري الانتقالي الشرع بملاحقة الضالعين في أعمال العنف ومحاسبة من يتجاوز سلطة الدولة الجديدة.

وفي ظل تقارير عن عمليات «إعدام» للمدنيين على يد قوات الأمن

دمشق «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع السورية أمس انتهاء «العملية العسكرية» في مدن الساحل السوري غرب البلاد بعد أيام من تصعيد دام منذ الخميس أسفر عن مقتل أكثر من ١٤٠٠ شخص وفق الرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع السورية حسن عبد الغني أمس: «نعلن انتهاء العملية العسكرية، بعد نجاح قواتنا في تحقيق جميع الأهداف المحددة، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية السورية سانا. وبدأ التوتر الخميس الماضي في قرية بريف اللاذقية على خلفية توقيف قوات الأمن المطلوب، وما لبث أن تطور إلى اشتباكات بعد إطلاق مسلحين النار، وفق الرصد الذي تحدث لاحقا عن وقوع اشتباكات دامية. وبلغت الحصيلة الإجمالية ١٤٠٤ قتيلاً على الأقل، بينهم ٣٣١ عنصراً من قوات الأمن و٢٥٠ من المسلحين وآخرين مدنيين وفق الرصد السوري لحقوق الإنسان فيما لم تعلن السلطات حصيلة رسمية للقتلى. وقال عبد



■ فلسطيني يستخدم باب الثلاجة كقارب تجديد مؤقت لصيد الأسماك في ميناء مدينة غزة بعد أن دمرت الحرب معظم القوارب في الميناء وتدمير وسائل الصيادين لكسب لقمة العيش «أ.ف.ب»

أكدت أن برنامجها النووي سيبقى سلميا

طهران تجدد رفضها التفاوض «تحت التهريب»

بغداد (أ.ف.ب): كررت إيران أمس أنها لن تتفاوض «تحت الضغط والتهريب، بشأن برنامجها النووي، بعدما أنهت الولايات المتحدة الإعفاء الممنوح للعراق الذي يتيح له استيراد الكهرباء من إيران، بما يتماشى مع سياسة «الضغط القصوى» التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد إيران.

وفي بيان صدر الأحد، قالت الخارجية الأمريكية: إن قرار عدم تجديد الإعفاء «أخذ لضمان عدم السماح لإيران بأي درجة من الانفراج الاقتصادي أو المالي». وتأتي هذه الخطوة بعد يومين على إعلان ترامب أنه بعث رسالة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي لحضه على إجراء محادثات جديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني. وحذر

إيران بأن «تعرض نفسها لعمل عسكري محتمل في حال عدم تجاوبها، ما دفع خامنئي إلى الرد برفض «غطرسة» القوى الأجنبية. ويستورد العراق من إيران ثلث حاجته الاستهلاكية من الغاز والكهرباء في ظل عجزه عن تحقيق

اكتفاء ذاتي لتأمين حاجات سكانه الذين يزيد عددهم على ٤٦ مليون نسمة، ما يوفر لطهران دخلاً كبيراً. وأعلنت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة الأحد استعداد طهران لمناقشة قضايا معينة، لكنها استبعدت أي محادثات تستهدف إنهاء برنامجها النووي. وقالت: «إذا كان الهدف من التفاوض تهديد المخاوف بشأن احتمال عسكرة البرنامج النووي الإيراني، فإن ذلك قابل للنقاش». وأضافت: «لكن إذا كان الهدف القضاء على البرنامج النووي الإيراني السلمي لتحقيق ما فشل فيه (باراك) أوباما، فإن مفاوضات كهذه لن تعقد إطلاقاً». وأمس، كتب وزير الخارجية الإيراني سيد عباس عراقجي على منصة إكس أن «برنامج إيران للطاقة النووية كان وسيبقى دوماً سلمياً بالكامل. وبالتالي لا توجد أساساً أي عسكرة محتملة لهذا البرنامج. نحن لن نتفاوض تحت الضغط والتهريب.. وأضاف: إن «التفاوض يختلف عن التهريب والإملاءات».

بعد أن دمرت الحرب مراكبهم

صيادو غزة يصنعون قوارب من أبواب الثلاجات

ويضيف إنه على الرغم من صيده الصغير، فإنه يحاول مساعدة الآخرين عبر بيع البيض منه «بسعر منخفض، على الرغم من ارتفاع الأسعار».

أنأتحت المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار في غزة والتي انتهت في الأول من مارس دخول الغذاء والمساعدات الطبية التي تشتد حاجة الفلسطينيين إليها في القطاع المحاصر. وأعلنت إسرائيل في الثاني من مارس وقف دخول المساعدات إلى قطاع غزة الذي يخشى سكانه نقص الأغذية وارتفاع الأسعار. ولأقت فكرة حبيب استحسانا لدى العديد من الصيادين وخاصة الجيل الأصغر سناً الذين صنعوا ألواحاً عائمة مماثلة. ويمكن للوح العالم حمل ثلاثة أشخاص وأحياناً يضع عليه كرسي إذا ما أراد أن يستريح من الوقوف أثناء الصيد. ويبدو حبيب سعيداً وهو يتابع الشباب والأطفال وهم يسبحون ويحاولون ركوب اللوح العالم والحفاظ على توازنهم.

ويقول: «لو أنشأنا جيلاً جديداً يتعلم السباحة وصنعنا له قوارب من أبواب الثلاجات سيتعلم الجميع السباحة والتجديف وخوض غمار البحر، وهذا أفضل لهم..

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو): إن «متوسط الصيد اليومي في غزة انخفض بين أكتوبر ٢٠٢٣ وأبريل ٢٠٢٤ إلى ٧,٣٪ فقط من مستويات ٢٠٢٢، مما تسبب في خسارة إنتاجية قدرها ١٧,٥ مليون دولار».

اندلعت الحرب في غزة إثر هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣ على إسرائيل والذي أسفر عن مقتل ١٢١٨ شخصاً، معظمهم من المدنيين، وفقاً للأرقام الإسرائيلية. وأسفرت الحرب الإسرائيلية المدمرة التي خلفت كارثة إنسانية تقوق الوصف في غزة عن مقتل ما لا يقل عن ٤٨٤٥٨ شخصاً غالبيتهم من المدنيين، وفق بيانات وزارة الصحة التابعة لحركة حماس والتي تعتبرها الأمم المتحدة موقوفة. ويقول حبيب إنه حتى «مع وجود هدنة، إذا خرجنا من الميناء، الزوارق الإسرائيلية تطلق علينا النار.. أصيب عدد (من الصيادين) عندما دخلوا البحر.. لا نستطيع الدخول لسفافة كبيرة».

ويقول: «كمية السمك التي أصيدها قليلة تكفي لاستهلاك عائلتي، وأحياناً يبيع القليل في السوق الذي قلما يوجد فيه باعة أو متسوقون، خلافاً للحركة والنشاط اللذين كانا سائدين قبل الحرب».

غزة. (الأراضي الفلسطينية) (أ.ف.ب): بعد أن دمر الجيش الإسرائيلي قاربه، لجأ خالد حبيب إلى الابتكار وقام بتحويل باب ثلاجة قديم إلى لوح عائِم يركبه للصيد في ميناء غزة.

لم ينج ميناء غزة كبيره من مناطق القطاع ومنشأته من القصف الإسرائيلي المدمر خلال أكثر من خمسة عشر شهراً من الحرب التي فقد خلالها الصيادون سبل عيشهم، مثلهم مثل معظم سكان القطاع البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة.

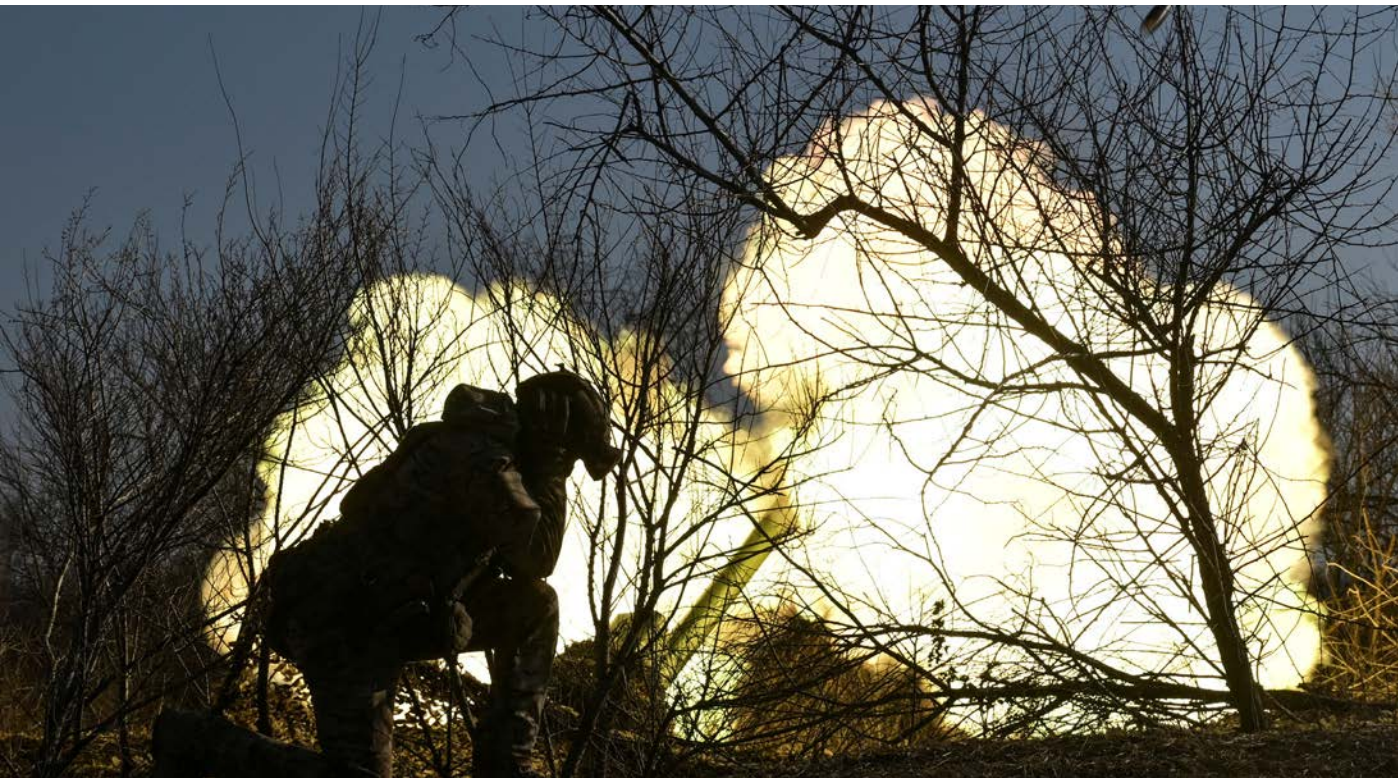
يقول حبيب: «الوضع صعب جداً، لم يتبق قوارب صيد، جميع القوارب مدمرة ومكومة على الشاطئ ومعاناة الناس كبيرة».

ويضيف: إن الجيش الإسرائيلي دمر جميع قوارب الصياد، افتعلوا إبادة، أمام هذه الصعوبات، قرر حبيب أن يجرب صنع قارب من باب ثلاجة حشاه بالفلين لكي يطفو، وغطى سطحه بالخشب والجانب السفلي بالنابليون لمحايمته من الماء.

على القارب السطح المستحدث، يقف حبيب على اللوح الخشبي ويجدف وهو واقف. ولا لتقاط السمك صنع أقفاصا من الأسلاك، لأن شباك الصيد لم تعد متوفرة. ويستخدم لجذب السمك قطع خبز وعجينة تثبتها على فتحات القفص.

الكرملين : الطريق أمام استعادة العلاقات الروسية الأمريكية «صعب»

عشية مباحثات مع الأمريكيين في السعودية . زيلينسكي : أوكرانيا تريد السلام



■ أحد أفراد كتيبة الشرطة الوطنية الخاصة الأوكرانية يطلق النار من مدفع هاوتزر باتجاه القوات الروسية على خط المواجهة في منطقة زابوريزهيا «رويترز»



■ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم «وكالات»: أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الاثنين أن كييف تريد السلام مع روسيا التي حملها المسؤولية عن عدم تحقيق ذلك، عشية مباحثات بين مسؤولين أوكرانيين وأمريكيين للبحث في تسوية للحرب بين كييف وموسكو في المملكة العربية السعودية اليوم.

وقال الرئيس عبر منصات التواصل الاجتماعي «أوكرانيا تبحث عن السلام منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب»، في إشارة إلى التدخل الروسي في أوكرانيا منذ مطلع عام ٢٠٢٢.

وأضاف: «لقد قلنا دائما إن روسيا هي السبب الوحيد لاستمرار الحرب».

وسيكون اجتماع اليوم هو الأول بين مسؤولين أوكرانيين وأمريكيين منذ المشادة الكلامية الصادمة بين زيلينسكي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نهاية فبراير الماضي في البيت الأبيض.

وعقدت واشنطن بعد ذلك المساعدات العسكرية لأوكرانيا وتبادل المعلومات الاستخبارية معها، فيما تحاول كييف إصلاح الأمور مع ترامب.

وتبدلت العلاقات بين واشنطن وكييف في شكل جذري في غضون أسابيع قليلة مع عودة ترامب إلى البيت الأبيض في يناير، وتكرار مواقف تعكس إلى حد كبير وجهة النظر الروسية.

وأشادت روسيا بالمواقف الأمريكية المستعدة، معتبرة أنها تتوافق بشكل كبير مع وجهة نظرها.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس الاثنين: إن روسيا لا تتوقع مخرجات محددة أو ملموسة من اجتماع الأمريكيين والأوكرانيين في السعودية.

ورجح في تصريحات للصحفيين، أن تكون الولايات المتحدة تنتظر أن يؤكد لها الأوكرانيون أنهم مستعدون للسلام. وقال بيسكوف «على الأرجح هذا هو بالفعل ما ينتظره الجميع».

وتؤكد كييف أنها ترغب في سلام عادل ومستدام يضع حدا للحرب التي بدأتها روسيا مطلع عام ٢٠٢٢، مع ضرورة أن يقتصر أن اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار، بضمانات أمنية غربية تردع روسيا عن مهاجمتها مرة أخرى.

الكرملين : الطريق أمام استعادة

العلاقات الروسية الأمريكية صعب

وفي سياق العلاقات بين موسكو وواشنطن، أكد الكرملين أمس الاثنين أن روسيا ترى أن استعادة العلاقات مع الولايات المتحدة مهمة طويلة وشاقة لكنها تعتقد أن هناك إرادة سياسية لدى الجانبين للمضي قدما.

وأثارت تحركات سريعة نفذها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسعي لتقارب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قلق أوكرانيا وحلفائنا الأوروبيين.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين: «نحن في المرحلة الأولى من الطريق لاستعادة علاقاتنا الثنائية. الطريق أمامنا طويل ووعر للغاية، لكن على الأقل عبر الرئيسان عن إرادة سياسية في هذا الاتجاه».

وأضاف أنه من المهم تحديد ما إذا كانت أوكرانيا تريد السلام حقاً أم لا. بالقليل، يقول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه مستعد للجلوس إلى طاولة المفاوضات في أقرب وقت ممكن. ويسعى للحصول على ضمانات من الولايات المتحدة وأوروبا لدعم الأمن الاستقبلي لبلاده.

من جهة أخرى، أعلن جهاز الأمن الفدرالي الروسي أمس الاثنين سحب اعتماد اثنين من الدبلوماسيين البريطانيين، في خطوة اعتبرت لندن أنها تستند إلى

اتهامات «خبينة ولا أساس لها.

وأكدت موسكو طرد الكش أوديدرا، مشيرة إلى أنه السكرتير الثاني في السفارة، ومايكل سكينر التي أفادت بأنه زوج السكرتيرة الأولى للبعثة الدبلوماسية. وأوضح الجهاز أن نشاط مكافحة التجسس الذي قام به «كشف عن وجود استخباري بريطاني غير معلن تحت ستار السفارة».

وأكد أنه توصل إلى «مؤشرات تدل على أن هذين الدبلوماسيين يقومان بنشاط تخريب واستعلام يهدد أمن الاتحاد الروسي»، مشيراً إلى أنهما «قاما عمدا بتوفير معلومات خاطئة عند الحصول على إذن لدخول بلادنا، وبالتالي خالفا القوانين الروسية».

وفي تعليق على الإجراء الروسي، قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: «هذه ليست المرة الأولى توجه فيها روسيا اتهامات خبيثة ولا أساس لها بحق موظفيها».

وقامت وزارة الخارجية الروسية بسحب اعتماد الدبلوماسيين المذكورين، وأمرتها بمخادرة الأراضي الروسية خلال أسبوعين كحد أقصى، بحسب جهاز الأمن.

وأكدت الوزارة بدورها على تلجرام أنها استدعت ممثلا عن السفارة على خلفية هذه المسألة.

وشهدت العلاقات بين موسكو ولندن توترات بسبب قضايا أمنية وتجسسية منذ تولي الرئيس فلاديمير بوتين زمام الأمور في روسيا قبل ربع قرن.

واتهمت المملكة المتحدة موسكو بقتل العميل الروسي السابق المناهض للكرملين ألكسندر ليتفيننتكو عبر تسميمه في لندن عام ٢٠١٦.

وفي ٢٠١٨، قامت لندن وحلفاؤها بطرد عشرات الدبلوماسيين الروس على خلفية اتهامهم بالتجسس، إثر محاولة قتل العميل الروسي المزدوج سيرجي سكريبال عبر تسميمه في بريطانيا.

والجمعة الماضي، دانت هيئة محلفين في محكمة بريطانية ثلاثة بلغاريين لضلوعهم في شبكة تجسس في المملكة المتحدة استهدفت صحفيين ومررت معلومات حساسة إلى روسيا على مدى ثلاثة أعوام.

ويأتي الإعلان الروسي عن طرد الدبلوماسيين في وقت تشهد الديناميات المرتبطة بحرب أوكرانيا تحولات عميقة. وركزت موسكو خلال الأسابيع الماضية انتقاداتها على الدول الأوروبية عوضا عن الولايات المتحدة، بعدما بدأت واشنطن تقاربا مع موسكو تخلله إطلاق مباحثات مباشرة معها سعيا للتوصل إلى تسوية للحرب التي بدأت مطلع ٢٠٢٢.

من جهتها، نددت المملكة المتحدة أمس الاثنين بإعلان روسيا طرد اثنين من دبلوماسييهما بسبب التجسس، معتبرة أن الخطوة استندت إلى اتهامات «خبينة ولا أساس لها».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: «هذه ليست المرة الأولى توجه فيها روسيا اتهامات خبيثة ولا أساس لها بحق موظفيها، بعدما سبق للبلدين تبادل طرد الدبلوماسيين في مراحل مختلفة من الأعوام الماضية».

ترامب يلجح إلى إمكانية عودة تبادل المعلومات الاستخباراتية مع أوكرانيا

وفي البيت البيضاوي، ألجح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إمكانية رفع تعليق تبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية مع أوكرانيا، بحسب ما ورد، وذلك قبل محادثات بين البلدين في الأيام المقبلة.

وتوترت العلاقات بين واشنطن وكييف في الأسابيع الأخيرة بعد الصدام بين دونالد ترامب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض، ثم تعليق الولايات المتحدة للمساعدات العسكرية وتعليق تبادل المعلومات الاستخباراتية مع كييف، وفقا لوكالة بي إيه ميديا البريطانية.

وردا على سؤال بشأن ما إذا كان سينهي هذا التعليق، قال ترامب للصحفيين أمس الأول «لقد أوشكنا على ذلك». يأتي ذلك في الوقت الذي كان فيه مستشار الأمن القومي البريطاني يزور كييف أمس الأول لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين قبيل المحادثات المرتقبة اليوم الثلاثاء بين المسؤولين الأوكرانيين والأمريكيين بهدف إنهاء الحرب.

تزامنا مع مناورات «درع الحرية»

بيونج يانج تطلق صواريخ باليستية «غير محددة»

سول (أ.ف.ب): أطلقت كوريا الشمالية

صواريخ بالستية بحسب ما أعلنت كوريا الجنوبية أمس الاثنين تزامناً مع بدء سول وواشنطن مناورات «درع الحرية، العسكرية السنوية. وأفادت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية بأن قواتها رصدت، قرابة الساعة الواحدة النصف ظهرا، بثوقيت سول عددا من الصواريخ الباليستية غير المحددة أطلقت من مقاطعة هوانغهاي (في كوريا الشمالية) باتجاه بحر الغرب، وهي التسمية الكورية للبحر الأصفر.

وأضاف البيان: إن «قواتنا ستعزز المراقبة وتبقى على جاهزية تامة بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

وتنشر الولايات المتحدة عشرات الآلاف من جنودها في كوريا الجنوبية، ويجري البلدان الحليفان مناورات عسكرية مشتركة بشكل دوري، مع تأكيدهما أن هذه التدريبات هي ذات طابع دفاعي. إلا أن هذه المناورات دائما ما تقابل بتنديد من كوريا الشمالية التي ترى فيها تدريبات على هجوم محتمل يستهدف أراضيها.

وغالبا ما ترد بيونج يانج على هذه التدريبات باختبارات عسكرية خاصة بها، خصوصا إطلاق الصواريخ.

وكانت كوريا الشمالية قد دانت في وقت سابق أمس الاثنين تدريبات «درع الحرية ٢٠٢٥» باعتبارها «استفزازا» محذرة من خطر اندلاع حرب «بطلقة عرضية واحدة».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن وزارة الخارجية في بيونج يانج قولها: إن «هذا عمل استفزازي خطير من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد الوضع في شبه الجزيرة الكورية وقد يؤدي إلى اندلاع صراع بين الجانبين من خلال طلقة عرضية واحدة».

التدريبات باختبارات عسكرية خاصة بها، خصوصا إطلاق الصواريخ.

وكانت كوريا الشمالية قد دانت في وقت سابق أمس الاثنين تدريبات «درع الحرية ٢٠٢٥» باعتبارها «استفزازا» محذرة من خطر اندلاع حرب «بطلقة عرضية واحدة».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن وزارة الخارجية في بيونج يانج قولها: إن «هذا عمل استفزازي خطير من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد الوضع في شبه الجزيرة الكورية وقد يؤدي إلى اندلاع صراع بين الجانبين من خلال طلقة عرضية واحدة».

وتبقى على جاهزية تامة بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

وتنشر الولايات المتحدة عشرات الآلاف من جنودها في كوريا الجنوبية، ويجري البلدان الحليفان مناورات عسكرية مشتركة بشكل دوري، مع تأكيدهما أن هذه التدريبات هي ذات طابع دفاعي. إلا أن هذه المناورات دائما ما تقابل بتنديد من كوريا الشمالية التي ترى فيها تدريبات على هجوم محتمل يستهدف أراضيها.

وغالبا ما ترد بيونج يانج على هذه التدريبات باختبارات عسكرية خاصة بها، خصوصا إطلاق الصواريخ.

وكانت كوريا الشمالية قد دانت في وقت سابق أمس الاثنين تدريبات «درع الحرية ٢٠٢٥» باعتبارها «استفزازا» محذرة من خطر اندلاع حرب «بطلقة عرضية واحدة».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن وزارة الخارجية في بيونج يانج قولها: إن «هذا عمل استفزازي خطير من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد الوضع في شبه الجزيرة الكورية وقد يؤدي إلى اندلاع صراع بين الجانبين من خلال طلقة عرضية واحدة».

وتبقى على جاهزية تامة بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

وتنشر الولايات المتحدة عشرات الآلاف من جنودها في كوريا الجنوبية، ويجري البلدان الحليفان مناورات عسكرية مشتركة بشكل دوري، مع تأكيدهما أن هذه التدريبات هي ذات طابع دفاعي.

إلا أن هذه المناورات دائما ما تقابل بتنديد من كوريا الشمالية التي ترى فيها تدريبات على هجوم محتمل يستهدف أراضيها.

وغالبا ما ترد بيونج يانج على هذه التدريبات باختبارات عسكرية خاصة بها، خصوصا إطلاق الصواريخ.

وتبقى على جاهزية تامة بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة».

تقرير

أوروبا أكبر مستورد للسلاح الأمريكي خلال 5 سنوات

الشبح من طراز إف ٣٥ أو أنظمة الدفاع الجوي باتريوت من الأمريكيين، والتي يصعب استبدالها بسرعة.

وذكر بأن هولندا وبلجيكا والدمارك التي تعاني توترات مع الولايات المتحدة بشأن مستقبل جرينلاند، تقتعد في شكل أكبر على الأسلحة الأمريكية.

بالنسبة إلى ويزمان «سيطلب تغيير هذا الوضع استمارا سياسيا وماليا ضخما. فاقفنتا أسلحة يتطلب سنوات عدة، وغالبا ما يكون ذلك أطول من فترة ولاية رئيس أمريكي».

وفي هذا السياق، أصبحت أوروبا للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما، الزبون الرئيسي للولايات المتحدة، إذ تستحوذ على ٢٥٪ من الصادرات الأمريكية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، متقدمة على الشرق الأوسط (٢٣٪).

وقال مايو جورج، مدير برنامج نقل الأسلحة في معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، في البيان «مع ٤٣٪ من صادرات الأسلحة العالمية، فإن حصة (الولايات المتحدة) أعلى بأربع مرات من حصة ثاني أكبر مصدر، فرنسا». زادت فرنسا صادراتها إلى أوروبا ثلاث مرات مقارنة بالفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، ويرجع ذلك أساسا إلى بيع طائرات راغال إلى اليونان وكرواتيا وتوريد أسلحة إلى أوكرانيا.

وتظل الهند الزبون الرئيسي لفرنسا (٢٨٪) من الصادرات الفرنسية، وهو ما يمثل تقريبا ضعف ما تستهلكه كل الدول الأوروبية الأخرى مجتمعة (١٥٪). تُعد روسيا ثالث أكبر مصدر للأسلحة في العالم، لكن انخفاض صادراتها (٦٤٪) تسارع مع بدأ الحرب في أوكرانيا قبل ثلاثة أعوام.

وقال ويزمان: إن روسيا تأثرت بالعقوبات الدولية وبضغوط الولايات المتحدة وحلفائها لعدم شراء الأسلحة الروسية.

وأضاف: إن الهند (٢٨٪ من الصادرات الروسية خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤) تتجه بشكل متزايد إلى دول أخرى، وأن الصين عززت صناعتها الدفاعية.

في الشرق الأوسط، وعلى الرغم من الحرب في غزة، ظلت واردات إسرائيل من الأسلحة مستقرة بين ٢٠١٥-٢٠١٩، وأوروبا (٢٠٢٠-٢٠٢٤، وفق سيبري.

ستوكهولم (أ.ف.ب): ارتفعت واردات الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي من الأسلحة إلى أكثر من الضعف خلال السنوات الخمس الماضية، وهي تعتمد بنسبة أكثر من ٦٠٪ على الأسلحة الأمريكية، وفق تقرير نشره أمس الاثنين معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري).

يأتي ذلك في وقت تبدي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي رغبتها في تعزيز القدرات الدفاعية للقارة في مواجهة إعلان دونالد ترامب فك الارتباط الأمريكي. وكشف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن أوكرانيا أصبحت أكبر مستورد للأسلحة في العالم خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤، فيما عززت الولايات المتحدة مكانتها بصفتها أكبر مصدر للأسلحة في العالم (٤٣٪ من الصادرات العالمية)، متقدمة على فرنسا.

وعلى مدى الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤، ارتفعت واردات الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي من الأسلحة بنسبة ١٠٥٪ مقارنة بالفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، «وهو ما يعكس إعادة التسلح العام في أوروبا ردا على التهديد من جانب روسيا»، وفق سيبري.

وقد قدمت الولايات المتحدة ٦٤٪ من هذه الأسلحة (٥٢٪ في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩). وقال بيتر ويزمان، الباحث الرئيسي في برنامج نقل الأسلحة في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، في بيان إنه «في مواجهة دولة روسية عدوانية بشكل متزايد وعلاقات متوترة عبر الأطلسي خلال رئاسة ترامب الأولى»، سعت الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي إلى «تقليص اعتمادها على واردات الأسلحة وإلى تعزيز صناعة الأسلحة الأوروبية».

وأضاف: «لكن علاقة توريد الأسلحة عبر الأطلسي راسخة بعمق. فقد ازدادت الواردات من الولايات المتحدة، وطلبت الدول الأوروبية الأعضاء في الناتو ما يقرب من ٥٠٠ طائرة مقاتلة وأكثر من الأسلحة الأخرى من الولايات المتحدة».

وقال الباحث لوكالة فرانس برس: إن فرنسا لا تعتمد في شكل كبير على الولايات المتحدة، لكن دولا كبرى أخرى مثل: إيطاليا والمملكة المتحدة تشتري طائرات

والتقى جوناثان باول مع أندريه يرماك رئيس مكتب الرئيس في أوكرانيا. وفي منشور على موقع إكس، قال يرماك إنهما «تبادلا وجهات النظر حول القضايا الرئيسية على طريق تحقيق السلام».

وأكد ألبانيزي، عقب محادثات مع نظيره البريطاني كير ستارمر، على دعم بلاده القوي لأوكرانيا، مشيراً إلى أن المشاركة في مهمة حفظ سلام ستكون خياراً وارداً. ومع ذلك، شدد على أن الوقت لا يزال مبكراً لمناقشة نشر قوات أسترالية، مؤكداً على أنه «لا يمكن أن تكون هناك بعثة لحفظ السلام، دون وجود سلام».

وجاءت هذه التصريحات في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة، ورئيسها دونالد ترامب، إلى التوسط في اتفاق سلام بين كييف وموسكو، وسط تساؤلات حول طبيعة القوة الأوروبية المقترحة ودورها في مراقبة وقف إطلاق النار. وفي خطوة أخرى، أعلنت أستراليا عن إرسال ممثل رفيع المستوى إلى اجتماع رؤساء أركان دفاع الدول الأوروبية في باريس، الذي سيقصد بحضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لمناقشة مستقبل السلام في أوكرانيا.

عمان

الرياضضي

✉ sport@omandaily.om

الخيالة السلطانية وصيفا
بمضمار أبوظلي للفروسية

تألق : حقق الحصان «هارون» للخيالة السلطانية المركز الثاني في منافسات الشوط السادس الذي أقيم على مضمار نادي أبوظلي للفروسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر.

وجاء فوز الحصان «هارون» بقيادة الفارس راي داوسون، وإشراف المدرب إبراهيم الحضرمي.

■ تتويج نادي عُمان بلقب درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لكرة اليد
«تصوير: حسين المقبل»



نادي عُمان يحقق ثلاثية الموسم بتتويجه بدرع الوزارة لكرة اليد

كتبت - مريم البلوشية

تُوِّج نادي عُمان بدرع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لكرة اليد بعد فوزه المستحق على نادي أهلي سداب بنتيجة ٢٣-٢٢ في المباراة النهائية التي أقيمت على أرضية الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وبهذا الإنجاز يضيف نادي عُمان اللقب الثالث إلى خزانته هذا الموسم، بعد تحقيقه كأس السوبر والتتويج بلقب دوري الدرجة الأولى لكرة اليد، ليؤكد تفوقه وهيمنته على الساحة المحلية.

وعلى الرغم من محاولات أهلي سداب للوقوف نداءً قوياً أمام القوة الفنية لنادي عُمان، فإن الأخير فرض إيقاعه وسيطرته ليحسم اللقاء لصالحه، أما في مباراة تحديد المركز الثالث، فقد نجح نادي السيب في انتزاع الفوز من نادي مسقط بنتيجة ٢٧-٢٦، ليضمن مكانه على منصة التتويج.

وجاء ختام البطولة بحضور سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أميوسعدي، وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم، رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية، إلى جانب موسى بن خميس البلوشي، رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد، وأعضاء مجلس الإدارة، في حفل تتويج عكس المكانة المتنامية للعبة.

المباراة النهائية

شهد الشوط الأول انطلاقاً سريعة من جانب

نادي عُمان، حيث سدد محمود الوهبي كرة قوية تصدى لها حارس أهلي سداب ببراعة، وحاول مهند الزرايع اختراق دفاع نادي عُمان، لكن الكرة قُطعت لتتحول إلى هجمة مرتدة سجل منها طاهر الحديدي الهدف الأول لصالح نادي عُمان.

وواصل أهلي سداب محاولاته لمعادلة النتيجة، إلا أن تألق حارس نادي عُمان منير البلوشي حال دون ذلك، ليضيف محمد إيهاب الهدف الثاني لنادي عُمان عبر تسديدة قوية، وعاد مهند الزرايع لتسديد كرة خطيرة، لكن البلوشي تصدى مجدداً، ومن هجمة سريعة، سجل طاهر الحديدي هدفه الثاني والثالث لفريقه، ليعزز نادي عُمان تقدمه.

وبعد عدة محاولات، تمكن مهند الزرايع من تقليص الفارق بتسجيل الهدف الأول لأهلي سداب، إلا أن نصر التمتي سرعان ما وسع الفارق مجدداً بتسجيله الهدف الرابع لنادي عُمان، تبعه خالد الجابري بإضافة الهدف الخامس، واستمر الضغط الهجومي لنادي عُمان، ونجح أسعد الحسني في تسجيل الهدف السادس بطريقة مباغتة، قبل أن يعود مهند الزرايع لتسجيل الهدف الثاني لأهلي سداب، لتصبح النتيجة ٢-٦.

ولم يتراجع نادي عُمان، حيث استغل طاهر الحديدي هجمة مرتدة سريعة ليجرز الهدف السابع، ثم أضاف زميله أسعد الحسني الهدف الثامن عبر تسديدة قوية باغتت دفاع أهلي سداب، وواصل لاعبو أهلي سداب إهدار الفرص، ليستغل

بنتيجة ٢٠-٧.

الشوط الثاني

في هذا الموسم التاريخي. وأوضح مدرب فريق كرة اليد بنادي عُمان أنه كان خائفاً بعض الشيء من المباراة النهائية لمسابقة درع الوزارة لأن أهلي سداب يمتلك فريقاً قوياً، ويضم لاعبين على أعلى مستوى، وهم معتادون على معانقة الألقاب، لكن لاعبي فريقه تمكنوا من إيجاد الحلول المناسبة في أسرع وقت وهو ما خولهم للفوز باللقب، حيث بين أن لاعبي فريقه تفوقوا على المنافس منذ بداية اللقاء وهذا ما ساعدهم على حسم النتيجة في النهاية لصالحهم.

وأضاف: «لقدام يجب أن يكون أفضل للفريق، ويجب أن تكون لدى كرة اليد العمانية استراتيجية أخرى من خلال حصص الألقاب الخارجية وليس المحلية فقط، ويجب العمل على لعب الأدوار الأولى في المشاركات الخليجية والقارية لأن الإمكانيات موجودة لتحقيق نتائج جيدة، مؤكداً أن نادي عُمان قام بالتضخيم جيداً للبطولة الخليجية التي استضافها مؤخراً من خلال المباريات الودية التي خاضها مع الأندية البحرينية وحل خامساً في البطولة الخليجية، مشيراً إلى أن الفريق استطاع تدارك هبوط مستوى الفريق وحقق إنجازاً عالمياً لنادي بتحقيقه الدوري ودرع الوزارة بالإضافة إلى كأس السوبر.

**نادي
العماني
للكرicket**

**دعوة لحضور اجتماع الجمعية
العمومية السنوي للنادي لعام ٢٠٢٥**

سيُعقد مجلس إدارة النادي العماني للكرicket اجتماع الجمعية العمومية السنوي للنادي لعام ٢٠٢٥. وسيُعقد الاجتماع يوم الأربعاء ٩ أبريل ٢٠٢٥ في تمام الساعة ٦.٠٠ مساءً في أكاديمية عمان للكرicket، وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والمنتهية عضويتهم المبادرة بتجديد العضوية اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان. حيث إن آخر موعد للتجديد ينتهي يوم الاثنين ٣١ مارس ٢٠٢٥ قبل الساعة الخامسة مساءً.

واستناداً للمادة رقم ٢٩ من النظام الأساسي للأندية الرياضية رقم ٢٠٠٨/١٢٤، فإن الاجتماع يكون صحيحاً بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (النصف + واحد). وإذا لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة ٦.٣٠ مساءً، يؤجل الاجتماع إلى موعد آخر خلال ١٥ يوماً من تاريخ الاجتماع الأول، أو يُعقد في نفس اليوم الساعة ٧.٠٠ مساءً.

ويكون الاجتماع الثاني المنعقد في نفس اليوم صحيحاً بحضور (ربع) الأعضاء العاملين. سيتوفر جدول الأعمال في مكتب النادي العماني للكرicket قبل ٧ أيام من الاجتماع المقرر.

والله ولي التوفيق...

أمين سر النادي
رئيس مجلس الإدارة

وفي الدقائق الأخيرة، تبادل الفريقان تسجيل الأهداف، مع أفضلية واضحة لنادي عُمان الذي تألق في صفوفه طاهر الحديدي، ومحمد إيهاب، ومحمود الوهبي. في المقابل، واصل مهند الزرايع جهوده لتقليص الفارق لصالح أهلي سداب، حيث سجل فريقه ١٠ أهداف إضافية، بينما أضاف لاعبو نادي عُمان ٦ أهداف أخرى، وفي النهاية، حسم مهند الزرايع اللقاء لصالحه بنتيجة ٢٣-٢٢ ليتوج بلقبه الرابع والثالث على التوالي. أدار المباراة الحكم الدولي خميس الوهبي، بمساعدة عمر الشحي، بينما تولى زهير سمح الشهي المراقبة، وراقب المباراة النهائية عبدالرضا الشبيخ، وعلى الطاولة عماد الدغيشي وسمير السيابي.

موسم استثنائي

عبر إبراهيم بودرالي، مدرب فريق كرة اليد بنادي عُمان عن سعادته بالموسم الاستثنائي للفريق بعد تحقيق الفريق ثلاثية الموسم، كأس السوبر ولقب الدوري ودرع الوزارة، مشيراً إلى أن فريقه استطاع تحقيق هذا الإنجاز بفضل جهد جميع اللاعبين على الفريق، من اللاعبين والجهازين الإداري والفني والطاقت الطيب، فكل هؤلاء وضعوا بصمتهم



■ لاعب أهلي سداب مهند الزرايع يصوب الكرة في مرمى نادي عُمان

فضل لاعب في المباراة لطلال جاسم
من فريق العاصمة.
في المواجهة الثانية التي جمعت
بين فريقين حمران والشموخ تمكن
من خلالها فريق حمران من الفوز
بنتيجة ١٢ / ١ وهذت المواجهة أداء
مكتافاً بين الفريقين، وحصل على
بجائزة أفضل لاعب في المباراة رشاد بن
سليم الحبيسي.



■ لقاء الذهاب بين منتخبنا الوطني ونظيره الكوري الجنوبي

مدرّب كوريا يدعو 19 محترفا

الأحمر يستعد للمواجهة القارية الـ 17 في تاريخه بشهر مارس

كتب - وليد العبري

يستعد منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم خلال أيام لخوض مواجهة مهمة في سياق الوصول لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ حينما يلتقي المنتخب الكوري الجنوبي ٢٠ مارس الجاري في مجمع جويانج الرياضي الساعة الثالثة عصرا بتوقيت مسقط، وهي المواجهة رقم ١٧، في المرحلة الثالثة من هذه التصفيات، ومعه يأمل الأحمر تجنب الخسارة الخامسة، وإضافة نقاط لرصيده الحالي البالغ ٦ نقاط وتعزيز آماله في الحصول على أحد مركزي الملحق المؤهلين للمرحلة الرابعة بعد تضاؤل فرصة الحصول على مقعد مباشر مؤهل للمونديال.

وستكون مواجهة المنتخب الكوري الجنوبي (٢٠ مارس الجاري) هي رقم ١٧، لمنتخبنا الوطني في تاريخه على الصعيد القاري الرسمي، وفي رسم تصفيات كأس العالم، ظهر المنتخب في شهر مارس ١١ مرة من قبل، والبدائية كانت مع المرحلة الأولى من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، حيث أقيمت مباريات الذهاب في مسقط والإياب في طوكيو عام ١٩٩٧، واستضاف مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر مباريات الذهاب بالمجموعة التي ضمت اليابان وفيتال ومكاو، وكان يقود المنتخب حينها المدرب المصري الراحل محمود الجوهري، وخسر منتخبنا بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٩٧ أمام اليابان بهدف أومورا، وكانت حينها أول مباراة رسمية بين الجانبين، وبعد يومين، فاز الأحمر على نيبال بهدف يوسف شعبان، ليختم بتاريخ ٢٥ مارس مرحلة الذهاب بفوز عريض على مكاو ٤-٠ صفر، وسجل لمنتخبنا يومها نبيل مبارك في مناسبتين، وهدف لمجدي شعبان وهدف للطبيب عبدالنور.

ولعب في ٢٩ مارس ٢٠٠٤ أمام الهند في مدينة كوتشي بتصفيات مونديال ٢٠٠٦، وقاد منتخبنا حينها المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، وفاز الأحمر ٢-٥ عبر أحمد كائو ومحمد مبارك في إصابتين لكل منهما، وأصابه خامسة جاءت بأقدام عماد الحوسني، وشهد ٢٦ مارس ٢٠١٣ لقاء مثيرا لمنتخبنا الوطني في سيدني أمام أستراليا بالتصفيات النهائية المؤهلة لمونديال البرازيل، انتهت ٢-٢ بعد تقدم منتخبنا بهدفين، وقاده آنذاك المدرب الفرنسي بول لوجوين، ولعب بتصفيات مونديال ٢٠١٨ في مارس من عام ٢٠١٦ مبارياتين بقيادة المدرب الإسباني لويس كارو، حيث فاز على منتخب جوام في مسقط بهدفين، قبل أن يخسر ٢٩ مارس من ذلك العام بهدفين نظيفين أمام المنتخب الإيراني في استاد آزادي بالعاصمة طهران، وقاد الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش الأحمر في مارس من عام ٢٠٢٢ في مباراتين بتصفيات مونديال قطر، حيث تفوق على المنتخب الفيتنامي بهدف نظيف في هانوي، قبل أن يعود في مسقط بعدها بخمسة أيام ويهزم الصين بهدفين نظيفين سجلهما أرشد العلوي وعبدالله فواز عرفة، وقبل عام كامل، لعب منتخبنا ذهابا وإيابا في مسقط وكوالالمبور بتصفيات مونديال ٢٠٢٦، حيث فاز بهدفين نظيفين في كل مباراة بقيادة المدرب التشيكي السابق ياروسلاف شيلها.

أما في نطاق تصفيات أمم آسيا، فقد لعب المنتخب خلال هذا الشهر في تاريخه ٥ مباريات، وأهم هذه المباريات كانت في الأول من مارس ٢٠٠٦ أمام الأردن في استاد الشرطة بالوطية، حيث فاز منتخبنا بثلاثية نظيفة سجلها هاشم صالح وعماد الحوسني وحسن

زاهر، وقاد يومها المنتخب المدرب الوطني حمد العزاني بعد إقالة الكرواتي ستريشكو، وفي ٣ مارس من عام ٢٠١٠، لعب أمام الكويت وسط مدرجات ممثلة في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بقيادة المدرب الفرنسي كلود لورو، وكان عليه الفوز بأي نتيجة للتأهل لأمم آسيا ٢٠١١، ولكنه فشل في التسجيل طوال ٩٠ دقيقة كاملة لتنتهي سلبية، وينتزع المنتخب الضيف بطاقة العبور بجانب أستراليا، كما لعب ٣ مباريات في تصفيات أمم آسيا ٢٠١٩ خلال شهر مارس ٢٠١٧ و٢٠١٨ أمام بوتان وفلسطين وسنغافورة، انتهت كلها بفوز منتخبنا الوطني، وسجل الأحمر أمام بوتان فوزا تاريخيا هو الأكبر على الصعيد الرسمي لمنتخبنا الوطني بعدما مزق شباك منافسه ١٤ مرة بقيادة المدرب الوطني مهنا العدوي.

٢٩ مباراة في كأس الخليج

لعب منتخبنا الوطني في تاريخ دورات الخليج ١١١ مباراة في المشاركات السابقة، ورابع هذه المباريات كانت في شهر مارس، حيث لعب خلاله ٢٩ مباراة (٢٦، ١)؛ من مجموع المباريات) بسبب إقامة معظم الدورات في بدايات البطولة خلال هذا الشهر، ويسجل هذا الشهر الظهور الأول لمنتخبنا في دورات الخليج تحديداً في ١٦ مارس ١٩٧٤ أمام البحرين، كما يشهد مارس من عام ١٩٨٤ إقامة أول بطولة لكأس الخليج في مسقط،

وتحديداً في استاد الشرطة بالوطية عبر النسخة السابعة، ويسجل مارس كذلك تسجيل أول فوز عماني في دورات كأس الخليج وتحديداً في ١٠ مارس ١٩٨٨ على قطر في خليجي ٩ بمدينة الرياض في استاد الملك فهد الدولي، وفاز يومها منتخبنا بهدفين لهدف سجلهما يونس أمان وغلام خميس بقيادة المدرب البرازيلي جورج فيتوريو.

كما يسجل مارس بعض المباريات الودية المهمة التي خاضها المنتخب، أبرزها ٢٧ مارس ٢٠٠١ حينما فاز منتخبنا على الإمارات ودياً ٢-١ سجلهما هاني الضابط وتقي مبارك، وكان الفوز الأول يومها على الإمارات، وبعد تلك الليلة تم التعاقد لأول مرة مع التشيكي ميلان ماتشالا لقيادة منتخبنا الوطني، وأيضا لعب منتخبنا في مارس ٢٠٠٩ ودية أمام السنغال، وفي ٢٠١١ ودية أمام تونس بمسقط، وهايتي في ٢٠١٣، وفي ٢٠١٥ ودية أمام الجزائر في قطر، كما لعب في مارس من عام ١٩٩٦ ثلاث مباريات في التصفيات النهائية المؤهلة لأولبياد أتلانتا في ماليزيا، وفاز على الإمارات ٢-١، وخسر من اليابان ١-٤، ومن العراق بهدف نظيف، وفي ٢٠٠٤ ظهر منتخبنا ثلاث مرات أمام العراق والكويت والسعودية في التصفيات النهائية المؤهلة لأولبياد أثينا بقيادة ماتشالا.

١٩ محترفاً كوريا

أعلن المدرب الكوري الجنوبي هونغ ميونج بو أمس

الاثنين قائمة تضم ٢٨ لاعباً لمنتخب الكوري من أجل مواجهة منتخبنا الوطني والأردن يوم ٢٠ و٢٥ مارس الجاري، ويمتلك المنتخب الكوري أفضلية حسم تأهله للمونديال بشكل رسمي في حال فوزه في لقاء منتخبنا الوطني والأردن اللذين سيخوضهما على أرضه، حيث يتقدم بثبات وهدوء نحو التأهل الحادي عشر في تاريخه لخوض جولتين في يونيو فيما بعد بكل أريحية، حيث تنتظره مواجهتان أمام العراق والكويت على التوالي. وشهدت القائمة حضور وجهين جديدين يتم دعوتهم لأول مرة وهما كيم دونج هيون وجو هيون تاي اللذان يلعبان في نادي جميتشون سانجمو في الدوري المحلي، بجانب الماتلق في صفوف سيلتك الأسكتلندي يانج هيون جون، والذي سجل مع ناديه ٤ أهداف وقدم ٥ تمريرات حاسمة في ٦ مباريات خلال شهر فبراير الماضي، كما عاد لاعباً وسط ولفرهامبتون وسوانزي الإنجليزيين هوانج هي تشان وأوم جي سونج للقائمة بعد غيابهما في المباراتين الماضيتين في شهر نوفمبر الماضي بسبب الإصابة، ويرر المدرب هونغ ميونج بو في حديثه للموقع الرسمي للاتحاد الكوري لكرة القدم سبب دعوته لـ ٢٨ لاعباً، حيث قال: «لدينا ٦ لاعبين في رصيدهم بطاقة صفراء، وفي حال تلقيهم بطاقة في مباراة عمان، سيغيبون عن لقاء الأردن، لهذا وسعنا عدد الاختيارات هذه المرة».

وزار المدرب مؤخراً إنجلترا وألمانيا وهولندا وبلجيكا

وأسكتلندا في الفترة من ١٤ يناير إلى ١٠ فبراير لمتابعة جميع اللاعبين عن كثب قبل إعلان القائمة، بجانب متابعته للدوري المحلي الذي انطلق الشهر الماضي، وشدد ميونج بو على ضرورة حسم التأهل لكأس العالم من الأراضي الكورية، مؤكداً أهمية لقاء منتخبنا الوطني، وقال: «حسم التأهل ضروري لننتقل للمرحلة الأخرى من خلال البحث عن مباريات دولية قوية استعداداً للمونديال». وضمت قائمة الـ ٢٨ لاعباً التي أعلنها ميونج بو كلا من كيم دونج هيون (جيميتشون سانجمو) ولي تشانج جيون (دايجون هانا) وجو هيون وو (أولسان) لحراسة المرمى، وللدفاع كوون كيونج وون (خورفكان الإماراتي) وكيم مين جاي (بايرن ميونيخ الألماني) وبارك سونج ووك وجو هيون تاك (جيميتشون سانجمو) وسول يونج وو (كريفنا زفيزدا الصربي) ولي تاي سوك (بوهانج ستيلرز) وجونج سونج هيون (الوصل الإماراتي) وجو يو مين (الشارقة الإماراتي) وهوانج جاي وون (دايجو)، ولخط المنتصف بارك يونج وو (العين الإماراتي) وباي جون هو (ستوك سيتي الإنجليزي) وبايك سونج هو (برمنجهام سيتي الإنجليزي) وسون هيونج مين (توتنهام هوتسبير الإنجليزي) ويانج مين هيوك (كوبنز بارك رينجرز الإنجليزي) ويانج هيون جون (سيلتيك الأسكتلندي) وأووم جي سونج (سوانزي سيتي الإنجليزي) ووون دو جاي (خورفكان الإماراتي) ولي كانج إن (باريس سان جيرمان الفرنسي) ولي دونج جيونج (جيميتشون سانجمو) ولي جاي سونج (ماينز الألماني) وهوانج إن بيوم (فيثورد الهولندي) وهوانج هي تشان (ولفرهامبتون الإنجليزي)، وثلاثي الهجوم أوه سي هون (ماشيدا جليبا الياباني) وأوه هيون جيو (جينك البلجيكي) وجو مين جيو (دايجون هانا).

طرح التذاكر

بدأت يوم أمس الاثنين مبيعات التذاكر المسبقة لمباراة منتخبنا وكوريا الجنوبية التي يستضيفها مجمع جويانج الرياضي، على أن تطرح اليوم الثلاثاء التذاكر للمبيعات العامة، وتم تصنيف المقاعد في مجمع جويانج إلى مقاعد من الدرجة الأولى والثالثة، ومقاعد حمراء للمشجعين، ومقاعد مميزة، وبحسب بيان الاتحاد الكوري، تتراوح أسعار مقاعد الدرجة الأولى والثالثة بين ٣٠ ألف و١٢٠ ألف وون كوري (٨ و٣٢ ريالاً عمالياً)، والمقاعد الحمراء يبلغ سعرها ٤٠ ألف وون (١٠ ريالاً ونصف تقريباً)، في حين يصل سعر المقاعد المميزة إلى ٢٥٠ ألف وون (٦٦ ريالاً عمالياً)، وتقع مقاطعة جويانج في شمال كوريا الجنوبية وهي ضمن نطاق العاصمة سول، ويتسع مجمع جويانج الرياضي لقرابة ٤١ ألف متفرج، وهو مجمع متعدد الأغراض تم افتتاحه لأول مرة عام ٢٠٠٣، وآخر مباراة دولية استضافها الملعب كانت أمام كوستاريكا في سبتمبر من عام ٢٠٢٢ حينما كان يستعد المنتخب الكوري الجنوبي لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢، وحضرها آنذاك ٣٧ ألف متفرج وانتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢، وأبرز التظاهرات التي استضافها الملعب ضمن نطاق كرة القدم هي دورة الألعاب الآسيوية ٢٠١٤ حيث استضاف ١١ مباراة، وأيضاً نهائيات كأس العالم تحت ١٧ عاماً التي أقيمت في كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٧.

تصوير: هاني القاسمي

■ لاعبو المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ينتظمون في الحصة التدريبية





محمد الشحري

الدراما الرمضانية والقضية الفلسطينية المنسية

المسلسل عام ٢٠٠٤. في العام الذي شهد أيضا إنتاج مسلسل سوري آخر بعنوان (عائد إلى حيفا) المكتسب من رواية الكاتب والروائي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (١٩٣٦-١٩٧٢). لكن يبقى مسلسل «رافت الهجان»، أحد أهم الأعمال الدرامية التي نالت إعجاب المشاهدين عند عرضه للمرة الأولى عام ١٩٨٨، والمسلسل المروض على ثلاثة أجزاء، مأخوذ من ملفات المخابرات المصرية، وألفه الكاتب المصري صالح مرسى (١٩٢٩-١٩٩٦)، وأخرجه يحيى العلمي (١٩٤٦-٢٠٠٢). يتناول المسلسل شخصية الجاسوس المصري في إسرائيل رفعت علي سليمان الجمال (١٩٢٧-١٩٨٢) المتخفي باسم جاك بيتون، ومثل دوره الممثل المصري محمود عبد العزيز (١٩٤٦-٢٠١٦). وقد رسخ المسلسل في نفوس متابعيه الشعور بالاعتزاز بالذات العربية وتأصيل فكرة الصراع مع المحتل الصهيوني وإمكانية اختراق أجهزته الاستخباراتية. تأمل من صنّاع المواد الدرامية المساهمة في المقاومة الثقافية وتسخير كافة الوسائل في الدفاع عن الحق الفلسطيني، وترسيخ الوعي باستعادة الأراضي المحتلة، وفرض ممارسات الإبادة الجماعية والقتل المستمر والتكثيل بالشعب الفلسطيني.

ومثلما سخر اليهود الدرامية والأعمال الأدبية وغيرها من وسائل التعبير لإحياء الذاكرة (بالهولوكوست) وتذكير أوروبا بجرائمها تجاه اليهود، فإننا بحاجة إلى تذكير المشاهد العربي بما يجري ويشاهده على أرض الواقع، لكيلا لا تغيب فلسطين عن وجدان الضمير الإنساني الحي.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

الرمضانية، فهل يكشف ذلك عن تطبيع ثقافي يمارس في الخفاء، بعد أن كان المجال الثقافي مانعا وحائط صد أمام المحاولات الصهيونية للتوغل إلى الوعي الجمعي للمواطن العربي. أم أن هناك تعاونا من نوع آخر سهل للكتابة الإسرائيلية فحص محتويات المسلسلات العربية قبل عرضها في شهر رمضان، إذ نُشر مقال سمدار في صحيفة أحرونوت يوم ٢٦ من فبراير الماضي، والسؤال الأهم هنا، كيف حصلت على المواد الدرامية؟ هل بالاختراق الإلكتروني؟ أم بالتعاون (الأبراهمي)؟

عودة إلى القضية الفلسطينية فقد كانت حاضرة في الدراما العربية منذ نزوح فكرة إنتاج المسلسلات وتسويقها لتفزيا، ومن خلال محركات البحث (جوجل) نجد بأن فلسطين كانت محورا للدراما العربية، إذ تصدرت سوريا قائمة الدول المنتجة للأفلام التي تتناول المأساة الفلسطينية، ومنها على سبيل الذكر مسلسل «عز الدين القسام» أنتج عام ١٩٨١، والذي ألفه الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور (١٩٤٦-٢٠١٧) وكتب السيناريو وأخرجه المخرج السوري هيثم حقي (١٩٤٨)، وكان الإنتاج مشتركا بين دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير وتلفزيون قطر. وتواصلت الأعمال الدرامية السورية التي تتناول الجرح الفلسطيني الغائر في جسد الأمة، ومن تلك المسلسلات «نهارات الدفلى» إنتاج ١٩٩٥، ومسلسل «أنا القدس» إنتاج ٢٠١٧، ومسلسل «في حضرة الغياب» عن الشاعر محمود درويش، وأهم المسلسلات التي حظيت باهتمام الرأي العام العربي المنشغل بالمواد الترفيهي المعروضة، ولم يطرح أسئلة معمقة عن اختفاء القضية الفلسطينية من شاشة المسلسلات

أصبحت الدراما الرمضانية جزءا لا يتجزأ من طقوس شهر رمضان المبارك، إذ تحرص الفضائيات العربية على عرض مسلسلات جديدة في كل موسم، وعلاوة على اجتناء العائد المالي والتسويق التجاري جراء العروض الدرامية، إلا أنها تسهم في إثارة الرأي العام العربي، وتخلق عدة تجاذبات بين مؤيد للمادة المعروضة ومعارض لها، ويمكن تلمس ذلك من خلال الآراء المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي وأعمدة الصحف والمواقع الإخبارية. خلال الموسم الرمضاني الجاري بُثت على الشاشات العربية (حوالي ٨٥ مسلسلا تلفزيونيا بمعدل حوالي ٤٠ ساعة درامية يوميا)، بحسب صحيفة «الإمارات اليوم». وتبث المسلسلات حلقاتها عقب الإفطار إلى موعد السحور، وهي المدة التي تستقطب ذروة المشاهدة.

هذا العدد الكبير من المسلسلات تجاهل القضية الفلسطينية حسب التصريحات التي أدلت بها «خيرة الشؤون العربية» في صحيفة «يديوت» أحرونوت، سمدار بير، إذ قامت بفحص محتوى كل مسلسل جديد سيعرض على الشاشات العربية في موسم رمضان «الحالي»، لتكتشف أنه لا يوجد مسلسل واحد يتناول «إسرائيل» أو غزّة؛ ولا توجد أيضا مسلسلات تجسّس ضد «العدو الصهيوني»، لتختتم تصريحها بالقول «يجلسون لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية – تلك التي لن يتم ذكر إسرائيل فيها هذا العام على الأرجح».

لم تحظ تصريحات الكاتبة الإسرائيلية باهتمام الرأي العام العربي المنشغل بالمواد الترفيهي المعروضة، ولم يطرح أسئلة معمقة عن اختفاء القضية الفلسطينية من شاشة المسلسلات



زاهر المحروقي

شروذ في حضرة السيد سعيد

المتعاقبة؛ فكل المراجع الغربية تؤكد أن العصر الذهبي للتأثير الحضاري العماني في شرق أفريقيا كان في عهده، حيث كان لقوة شخصيته وديبلوماسيته ورؤيته الشاملة وبُعد نظره، أكبر الأثر في ترسيخ ملامح الحضارة العمانية في شرق أفريقيا، والتي شكلت في مجملها ركائز حضارية كانت بمثابة إشعاع ثقافي وحضاري. وكان من أسباب نجاح السيد سعيد تطبيقه لجبا «التسامح وقبول الآخر، مهما كانت خلفيته العرقية أو الدينية أو المذهبية، وهي ميزة تميز بها العمانيون عموما، ولا يزالون يحتفظون بهذه الخصال الحميدة حتى اليوم بفضل الله ووفيقه، وكان حكامهم القدوة في ذلك منذ تلك الحقب وحتى عصرنا الحديث الذي تموج فيه الدول والفتن والتناحر والتدابيع بسبب الخلافات التاريخية والمذهبية والعرقية؛ لذا نجد أن حادثة مثل «حادثة الوادي الكبير» - التي حدثت في مسقط في ١٥ من يوليو ٢٠٢٤ - استنكرها الحكومتين مناهيهن، لأن ما حدث لا يمت لنا بصلة لا من بعيد ولا من قريب، وعلموا يقيناً أن تلك الحادثة وذلك الفكر غريبان عن المجتمع العماني ولا يتنميان إلى الأخلاق العمانية الفاضلة.

خص السيد سعيد مواظبه بمعاملته كريمة، وسأوى بين كافة السكان بصرف النظر عن أصولهم العرقية. ومما ذكره الراحل الشيخ علي بن محسن البرواني في كتابه «الصراعات والوئام في زنجبار، أن زنجبار عرفت في التقييم الرسمي مناسبتين تخصصان للأقلية الشيعية توصد المصالح الحكومية أبوابها فيهما، وهما يوما الحادي والعشرين من رمضان ذكرى استشهاد الإمام علي، ويوم عاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما. ويذكر في مكان آخر من الكتاب أن السيد سعيد أصدر مرسوماً منع فيه المواطنين من نبذ الأبقار والأضاحي في الأحياء التي يقطنها الهنود احتراماً لمعتقداتهم، وكان من نتيجة هذه السياسة أن ساد جو من الألفة والتجاسن بين كافة مكونات السكان الجزيرة، وتوقفت العلاقات الاجتماعية بينهم، وانعكس ذلك بشكل لا فقت على قضاها المذهب المختلفة، لدرجة أن القضاة الشرعيين في عهد السيد سعيد كانوا من الإباضية والسنة، وكان لقضاة السنة مطلق الحرية في عقد محاكمهم في منازلهم أو في المساجد العامة وفي أي وقت شاءوا، إلا أن القضايا الكبيرة ذات الطابع العام كان يتم الفصل فيها في «بيت الساحل»، القصر الرسمي للحكومة.

عن تسامح السيد سعيد يقول الباحث المصري الدكتور محمد صابر عرب في فصل «عصر من التسامح» من كتابه «قضايا لها تاريخ»؛ «اللافت أن السيد سعيد لم يفرض عقيدة بذاتها ولا مذهباً بعينه على الأفارقة، ولم يستهدف طمس ثقافتهم، ولم يعمل على تفصيل عرق على آخر؛ وإنما راح يرزق الحب والخير في نفوس أرقها الفقر والشقاء، وهو ما يفسر دخول الأفارقة في الإسلام زوافات ووجداناً، ودعم مشروعه الحضاري الكبير، وهي ظاهرة استلقت نظر الرحالة الأجانب، ويري صابر عرب أن الرجل «كان سابقاً عصره؛ بسيطاً في فهمه للإسلام، بقدرة عمق الإسلام وبساطته؛ وإنما لا يفتي بأن يكره الناس على اعتناق الإسلام، وهو بفطوته السليمة كان على ثقة بأن الإسلام يدعو لنفسه من خلال سلوك المسلمين الذين يترجمون

تركنا المقبرة السلطانية واتجهنا صوب «الحصن القديم» المعروف أيضاً بأسماء أخرى من ضمنها «حصن العرب»، وهو أحد المعالم الرئيسية في «المدينة الحجرية»، ولا يوجد كثيراً من بيت العجائب، وبعد أقدم مبنى في زنجبار وموقفاً سياحياً رئيسياً لجذب السياح في «المدينة الحجرية»، أخيراً دليلنا محمد أن البرتغاليين هم الذين بنوه قبل وصول العمانيين وأن العمانيين رفعوا جداره بعد طردهم للبرتغاليين؛ لذا فلا حرج أن يسمى «قلعة البرتغاليين» أو «قلعة العرب»، لأن كليهما اشترك في بنائه؛ غير أن هناك رأياً آخر يقول إن العمانيين هم الذين بنوه في أواخر القرن السابع عشر بعد أن طردوا البرتغاليين من زنجبار. ومن يتنصر لفرضية أن البرتغاليين هم الذين بنوا الحصن يدل على ذلك وجود آثار كنيسة برتغالية داخل الحصن قبل وصول العمانيين إليه، الذين بعد أن طردوا البرتغاليين أضافوا الحصن تحصينات في عام ١٦٩٩، واستخدموا كحامية للجنود وسجن في القرن التاسع عشر. والحصن عبارة عن مربع عالي الجدران وبه فتحات تحمي الفناء الداخلي ويتميز عموماً بطراز عربي إسلامي يجسد بنحو جلي التأثير العماني الطاعي على معظم المعالم بالجزيرة، وحاليها هناك بعض التعليلحات والترميمات تجرى على الحصن من الداخل، لكن لا تمنع من الدخول إليه، على عكس ما هو حاصل في «بيت العجائب» و«بيت الساحل»، وهناك مجموعة من الدكاكين يبيع أصحابها بعض المنتجات الزنجبارية من ملابس وزيوت وتحف وغيرها. ويُستخدم الحصن حالياً كمركز ثقافي حيث يوجد به مسرح غنائي، وتقام فيه عروض الرقص والموسيقى والمهرجانات السينمائية وغيرها من الفعاليات الثقافية.

هذا ما استعصت تذكره من شرح دليلنا عن تاريخ الحصن، لأنني سأعتما كنت مشغولاً الفكر بشخصية نادرة في التاريخ العماني، هي شخصية السيد سعيد بن سلطان البوسيدي الذي غادرنا ضريحه قبل خولنا الحصن بدقائق؛ وأخيلني لا أقول شيئاً جديداً إذا قلت إن السيد سعيد كان واحداً من أعظم سلاطين الدولة البوسيدية والحكام العرب في النصف الأول من القرن التاسع عشر. ومن قرأ تاريخ ذلك العصر يعرف أنه أقام علاقات تجارية مميزة مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، كما اهتم بتعزيز الأسطول البحري وتوسيع التجارة الدولية مع العديد من الدول، فضلاً عن خصاله الحميدة التي تميز بها واستطاع عبرها أن يقود دفعة الحكم بحكمة وحكمة واقتدار طوال نصف قرن من الزمان، جعل خلالها زنجبار مركزاً عالمياً لتجارة القرنفل والعاج والتوابل، الأمر الذي أدى لازدهار التجارة في عهده، رغم أنها فترة تاريخية صعبة شهد العالم فيها بروز بريطانيا وفرنسا كقوتين عظميين تتنافسان على فرض النفوذ والسيطرة على المزيد من الدول الأفريقية، وفي إطار تنافس محمود لا تزال آثاره السلبية واضحة للعيان في عموم القارة الأفريقية. استطاع الرجل أن ينشئ طريقه بكل اقتدار وسط الكثير من العقبات التي اعترضت طريقه كصاحب رؤية وهدد. وفي ظني أن شخصية شخصية السيد سعيد بن سلطان لم تثل حظها بعد من الدراسة والاهتمام والتركيز عند الأجيال العربية

سلطة الهاشم في كتاب «الوحشيات» لأبي تَمام

خالد بن علي العمري

وملابساته، وإفصاح عن نوايا الكاتب ومراميه. وبذلك، فهو يتدخل في تحديد معاني المتن، ويعين حدودها. (المجلة ٢٢ يناير ٢٠٢٤)

إن في تعاقب أقوال المحققين تصحيحاً لما جاء في المتن، وتعليقاً وتوضيحاً وزيادة لملاحظها القارئ، عدا أن المحققين كانوا يضعون تعليقاتهم على بعضهم، ولم يعمل على تفصيل عرق على آخر؛ وإنما راح يرزق الحب والخير في نفوس أرقها الفقر والشقاء، وهو ما يفسر دخول الأفارقة في الإسلام زوافات ووجداناً، ودعم مشروعه الحضاري الكبير، وهي ظاهرة استلقت نظر الرحالة الأجانب، ويري صابر عرب أن الرجل «كان سابقاً عصره؛ بسيطاً في فهمه للإسلام، بقدرة عمق الإسلام وبساطته؛ وإنما لا يفتي بأن يكره الناس على اعتناق الإسلام، وهو بفطوته السليمة كان على ثقة بأن الإسلام يدعو لنفسه من خلال سلوك المسلمين الذين يترجمون



عليها كلمة (أيضا...)، (ص٨) وهذا كثير قد وقع فيه أبو تمام؛ ولعل إشارة اليميني في هامش الصفحة ٣٣ تعنيها على قول أبي تمام في المقطوعة ٤٣، وقال أيضاً، فكان تعليقه بـ: «لا معنى لقوله (أيضا) ههنا. والأبيات لسليمان بن عياش اللص في مجع البلدان».

لقد قَدّم الهاشم ثقافة معرفية في جمع النصوص من مصادر ها الأدبية، والتفريق بين أسماء الشعراء دون غيرهم، فضلاً عن تقديم رؤية نقدية للمحقق؛ إذ لا يقتصر دور الهاشم على التخرّيج والنسب والتصحيح؛ بل إننا نلمس دور الناقد الأدبي، نقرأ تعليق محمود شاكر على المقطوعة رقم ٣٨ المنسوبة لعبيد بن أيوب قانلاً: «وهي من أجود الشعر وأرضنه، (ص ٢٠) كما نجد في الهاشم تعليقات في التصويب للمحققين بعضهم البعض، يقول محمود شاكر عن بيت عبدالله بن جعدة: وأشد مرتة على الأعداء ذا شيع وحده هكذا في الأصل، «ذا شيع، فأرجو أن يكون صوابها على هذا الرسم: «ذا سيع... والسبع، الذعر... أو يكون صوابها على غير الرسم مصحفاً (ذا شيع)»، ثم يعقب اليميني قانلاً: «ثم أدركت بعد أمة أن الصواب ولله الحمد «ذا شيع وحده، لا غير. (ص١٤٩)

يأخذ الهاشم سلطة كبرى في الكتاب متمثلة في التصحيح والتعليق والتوضيح والاستدراك على ما فات المتن، وهو ما يقدم للقارئ أن هناك إشكالية في المتن متمثلة في التوثيق والنسبة وهو ما دفع محمود شاكر إلى القول بأن أبا تمام كثير الخطأ في الشعر في سبسته إلى الشعر» (ص ٢٣٧)، أو إشارته إلى أن أبا تمام جازف في إيراد مقطوعة عبداس النمري في المراثي (ص ١٤١). وقال اليميني في موضع آخر: «فقد خلط أبو تمام» (ص١٧٣) يظهر لنا تصحيح الهاشم للمتن في موضع عدا عن في الكتاب وهذا يحيلنا على أن أبا تمام جمع المقطوعات الشعرية التي تناولها الناس -مع الإشارة إلى أنها شوارد ولم تبلغ شهرة وهي إنما قالها الخلق في الشعر- وقد أخطأ في نسبتها أو أنه نقلها عن آخرين نقلوا دون تثبّت؛ لذا نظهر هنا شعاعه وهي لشاعر آخر؛ لذا أوضح اليميني في مقدمة الكتاب أن «كلمة (قال) على رؤوس المقاطيع، لا تدل على أنها للشاعر المذكور، على ما هي العادة، بل على أنها لجهول، بل؛ لا تدل على ذلك حينما يزيد

■ خالد المعمرى كاتب عماني

إن المطلع على كتاب الوحشيات، وهو كتابٌ اختار أشعاره الشاعر العباسي أبو تمام وعرف بالحماسة الصغرى، يجد أنه كتابٌ أدبي ضُمَّ أشعارُ انتقاها أبو تمام في الحماسة والمراثي والأدب والنسب والهجاء والسماحة والأضياف والصفاء والشبيب والملح ومذمة النساء، ولقد سمّاه أبو تمام بالوحشيات كما أشار المحقق لأن المختارات الواردة في الكتاب هي «أوابد وشوارد لا تُعرف عامة وأغلبها للمُثَلِّين من الشُّعراء أو المغمورين منهم» (ص٦)

ومع ذلك فهذا الكتاب لم يحظ بشهرة ديوان الحماسة لأبي تمام، وأن القارئ يُدرك حقاً أن المختارات لم تُنَّسج كثيراً في الأدب القديم، وقد وجد محققو الكتاب جهداً ليس يسيراً في تخرّيج الأشعار ونسبتها إلى أصحابها، أو في تداعل الأبيات الشعرية من شاعر إلى آخر، أو تصحيح في اسم شاعر أو في بيت شعري.

وما دام الحديث عن محققَي الكتاب فإن الناظر في الكتاب في طبعته الرابعة الصادرة عن دار المعارف بالقاهرة عام ٢٠١١م، وتعليق وتحقيق عبدالعزيز اليميني الراجوكي يجد أن في هوامش الكتاب تعليقاتاً ونسباً إلى أصحابها، أو في تداعل الأبيات لا يمكن لقارئ الكتاب وهو يقرأ كل مقطوعة شعرية ولا يتبينها بفراة الهاشم أن يجد في نفسه أي معلومة تربط الاثنين معاً.

لقد قام الكتاب في أساسه على تعليق وتخرّيج عبدالعزيز اليميني لكن الأستاذ محمود شاكر كان قد اشتغل قبل ذلك على الكتاب، وبعد علمه باشتغال اليميني ترك الكتاب، وبعد مدة التقى الاثنان وتحدثا عن الكتاب فكان أن اقترح اليميني على شاكر إضافة تعليقاته في الهاشم، فصار الهاشم يضع تعليقاتاً الاثنان، وهي تعليقات قيمة لا شك وتخرّجات أفادت القارئ كثيراً وصوّيت على المتن أيضاً.

ثم كان أن شارك الاثنان في التعليقات كلٌّ من السيد محمد يوسف وأحمد الراتب النشاج، وراجع كل ذلك الدكتور ناصر الدين الأسد، وعليه فإنك تجد إشارات وتعليقات في الهاشم تحمل اسم كل واحد من المحققين؛ لذا أخذ الهاشم اهتماماً عالياً في سياق التخرّيج ولعل ذلك يحيلنا إلى عبارة للكاتب عبدالسلام بنعبد العالي حين يقول في مقالة بعنوان (الهاشم والمركز): «بين الهاشم والمركز نبت هناك علاقات مكانية، ولا حتى منطقية، فالهاشم لا يقابل المركز، وإنما يخترقه. نحن أمام علاقات قوة وتسلط، وليس أمام علاقة مهددة وسلم. وحتى في ما يتعلّق بالكتب وما يحيط به من حواشٍ، فإن الهاشم غالباً ما تتدخل في المتن، لتحد من إطلاقته، وتُنسب معانيه، وتوقف عموميتها، فالهاشم في آخر صفحة الكتاب هو في الغالب، حدٌ من تدفق معنى النص، وربط بظروفه



إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة بنك صحار الدولي ش.م.ع (وبشار إليه فيما بعد بـ «الشركة») دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة (٣:٠٠) من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس ٢٠٢٥م، وذلك عبر المنصة الإلكترونية لانعقاد الجمعية العامة والتي يمكنكم شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om). وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية، سيتم عقد اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية الثانية في تمام الساعة الثالثة (٣:٠٠) مساء يوم الخميس الموافق ٢٧ مارس ٢٠٢٥م عبر المنصة الإلكترونية المذكورة أعلاه، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية:

١. دراسة تقرير مجلس إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير تنظيم وإدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، والموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير أداء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، والموافقة عليه.
٤. دراسة تقرير مراقبي الحسابات والموافقة على القوائم المالية المدققة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
٥. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م بمقدار ٨ (ثمانية) بيسات للسهم الواحد، والموافقة عليه.
٦. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنتهية عنه التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م.
٧. دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ر.ع (خمس مائة ألف ريال عماني) عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م، والموافقة عليه.
٨. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
٩. إحاطة الجمعية بالمبالغ التي صرفت تحت بند التبرعات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
١٠. دراسة مقترح تخصيص مبلغ ٥٠,٠٠٠ ر.ع (خمس مائة ألف ريال عماني) للتبرعات الخيرية والمسؤولية الاجتماعية وتقويض مجلس الإدارة بصرفها حسب ما يراه مناسباً خلال السنة المالية ٢٠٢٥م، والموافقة عليه.
١١. انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة.
١٢. دراسة مقترح تعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية لصحار الإسلامي وتحديد بدل حضور الجلسات والمكافآت السنوية التي يتقاضاها الأعضاء.
١٣. إحاطة الجمعية بتقرير هيئة الرقابة الشرعية لصحار الإسلامي، النافذة الإسلامية، للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤م.
١٤. تعيين مراقبي الحسابات للبنك، والمراقب الشرعي الخارجي لصحار الإسلامي، للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م وتحديد أتعابهم.

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من هيئة الخدمات المالية، نود لفت عنايتكم إلى الآتي:

- أ) يحق للشخص الاعتباري دون غيره تقويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
- ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية بمدة لا تزيد عن ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع. وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت وينعبن عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية.

وفي حالة وجود أية استفسارات، يرجى الاتصال على هاتف رقم: 95525883/99097040 أو البريد الإلكتروني: samawal.idris@soharinternational.com



soharinternational.com

